ديوان

بندر بن سرور

إعداد

عماد العتيبي

ديوان

بندر بن سرور

إعداد

عماد العتيبي

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

0559654999

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي
Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

الكادر التشغيلي

اخراج فني

أحمد صلاح وهبه

جمع كمبيوتر

محي محمود

فرز الالوان

القسم الفني

الإشراف الطباعي

روجيه خليفه

الطباعة

مطابع خليفة - بيروت

الناشرون

الشركة العالمية المحدودة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

ص ب ١٨٣ - الرمز البريدي ١١٣٢١ - ت ٤٨٥٣٣١٠ - فاكس تحويلة (٦)

الطبعة الاولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

شكر وتقدير

عندما أقدم مثل هذا الديوان إلى الساحة الشعرية، فإنني لا أقدمه وحدي، ولا أزعم أنني انفردت بصياغته وترتيبه، فلقد كان معي الكثير ممن بذلوا جهداً ليس بالهّن.

ولو أردت أن أشكرهم منفردين لما اكتفيت بصفحات الديوان كلها، ولما أسعفني حبر قلمي، ولكنني من باب رد الفضل إلى أهله، اتقدم بالشكر الجزيل والثناء العاطر إلى والدة الشاعر في المقام الأول، لما بذلته من جهد بارز وما ساهمت به إزاء إخراج هذا الديوان.

كما أخصّ بالشكر الجزيل أخي وصديقي تركي بن صالح العتيبي على الجهد المشكور الذي قام به، والمشورة الصادقة، والآراء السديدة.

وليعذرني من لم استطع أن اذكر اسمه، شاكراً ومقدراً للجميع حسن تعاونهم.

والله ولي التوفيق،،

عماد العتيبي

ولادة «بندر» ونشأته وحياته

في ليلة عاصفة من ليالي الشتاء وفي ضواحي بلدة القرارة القريبة من محافظة الرس إزدحم الأفق بالسحب وامتلأ الليل ضجيجاً ورزيما مخيفاً، وفي لحظة من لحظات المخاض انهمر المطر، وصرخ طفل في إحدى الخيام، مؤذناً بولادة أحد اكبر شعراء الشعر الشعبي في نجد «بندر بن سرور» لم تكن الولادة في تلك الظروف إلا ارهاصة كونية تنبأ بانبثاق تجربة شعرية طالما ملأت الدنيا وشغلت الناس.

بندر بن سرور ذلك الطفل البدوي الذي ولد في وسط نجد، وعاش طفولته راعياً، يتنقل مع إبله حيث يوجد الماء والكلأ، امتزجت اقدامه بتراب الأرض وامتلأ صدره من هوائها، كان خالي البال صافي الذهن، حاد التفكير، ينطلق وراء نياقه في جو من الود والحب والألفة لكن الإبل تلك المخلوقات التي بعثت الشعر في نفوس العرب في العصور الأولى، لم تتخل عن دورها فهي بـ «حنينها» الذي يقطع نياط القلوب، من الحزن، بدأت تشكل مساحة الحزن الأبدية في قلب شاعرنا الشاب، حتى اكتمل مدار الحزن بوفاة والده، ليعيش بقية عمره يتميم الأب، ثم يتيم الأم بعد ان ذهبت أمه إلى اهلها وبقى عند عمه. لم يكن «بندر بن

سرور» مثل بقـيـة أقرانه الذين يركضـون وراء الإبل، كان يحمل همـاً وطمـوحاً رائداً حـمله في لحظة من اللحظات إلى ترك الإبل والاتجاه شرقاً بحثاً عن مكان يثبت فيه نفسه، اتجه إلى الخرج، حيث اصبح جندياً في الجيش السعودي، وفي الخرج تعلم بندر القراءة والكتابة وأنهى المرحلة الابتـدائية. وفي تلك الفترة بدأت النهضـة الحـضارية تظـهر في الـكويت عقـب ارتفاع أسـعـار البتـرول، مما أغرى الكثـير من الشـبـاب بالسـفر للعـمل في تلك الدولة الخليجـية، كان من بين هؤلاء الشبـاب «بندر بن سرور» الذي حزم امتعـته وواصل الطريق إلى الشرق، هناك في الكويت عـمل سائقـاً في الجـيش الكويتي، وترقى في السلك العـسكري حتى وصل إلى رتـبة رقيب، وواصل تعليـمه حتـى حصل على الكفاءة وقـيل الثانوية، وكـما هو مـعروف عن دولة غنيـة مثل الكويت، فهي تضم الكثير من الجنسـيات والأعراق واللغات، مما أثر على بندر وزاده ثقافة ومعرفة واتساع أفق، وهو ذلك الشاب الذكي اللمـاح. بعد عـدة سنوات من العـمل في الكويت، وفي كل مرة كان يهب فيها هوى الغـربي الذي يحمل رائحة نجد، رائحة الأهل والأحـبة والوطن، كـان الشوق إلى الـديار يعصف بقلبـه الغض، وبعـد ازدياد لوعـة الفراق واضطـرام نار الشوق، قـرر «بندر» العودة إلى الوطن

رحل بندر إلى الغرب عائداً إلى السعـودية، والتحق بأحد أفواج

الحرس الوطني وبقي فيه فترة قصيرة، لكن النفس التي تعودت الحرية والانطلاق، والنفس المبدعة دائماً لا تحب القيود، ولا تحبذ الصرامة العسكرية. لذا قرر «بندر» أن يترك العسكرية، ويسعى إلى طلب رزقه بنفسه وعلى سيارته الخاصة، فاصبح بائعاً جوالاً بين عدد من الدول العربية، فمرة في الكويت وأخرى في العراق وثالثة في الأردن ورابعة في سوريا ثم يعود إلى السعودية، ولا تستغرب ان تجده في الإمارات بائعاً في أسواقها ومنشداً في قصر اميرها «زايد آل نهيان».

بقى بندر على هذا الحال كثيراً حتى انهكته الطرق وشيبته المسافات، وتبادلته الأمراض، فأصبح مريضاً سقيماً هرماً وهو لم يتجاوز الأربعين من عمره.

وفي رحلة من الرحلات بعد أن أنهى التزاماته، وفرغ من مهمته، قرر زيارة أحد اصدقائه في ضواحي الدوادمي وفي طريقه إليه وبعد ان تجاوز الدوادمي، أحس بالم فظيع ينهش صدره، فأوقف سيارته في جانب الطريق عسى ان يخفف الألم، وفعلاً صمت الألم إلى الأبد، واسكت معه شاعراً من أعظم شعراء نجد على الإطلاق، لقد كانت النهاية، مات «بندر بن سرور» عن عمر يناهز الأربعة والأربعين، مات في غمرة نضجه الفني والشعري، مات الجسد وفني ولكن الروح لم تمت، لقد بقيت ترفرف في أشعاره ومعانيه وأخباره.

بندر بن سرور شاعراً

بعد أن تحـدثنا عن حياة بـندر بن سرور جاء دور الشـعر، ذلك الفن الذي بلغ بنـدر اقصـاه، وبلغ هو اقـصى أعـماق شـاعـرنا المبـدع، ولكي نصل إلى قـراءة واعيـة لشـعر «بندر بن سـرور» يجب علينا ان نلـقي نظرة سريعـة على الشـعـر الشعـبي قـبل «بندر بن سرور»

لا يخفـي على أحد أن الشـعر قبل وسـائل الإعلام المتـطورة كان يسمـي «ديوان العرب» حيـث كان يُحفظ فـيه تاريخم وأيـامهم وبطولاتهم وانتكاساتهم وانتصاراتهم، وكـان الشاعر لا يتحدث عن نفسـه إنما يتحدث عن القبـيلة كلها، فهو بمثـابة وسيلة من وسائل الإعلام، كان ذلك واضحاً في شعر كثير من شعراء قبائل الجزيرة العربيـة مثل تركي بن حميد، ضيف الله العـفار، شالح بن هدلان، سعـدون العواجي، خلف الأذن، وغيرهم من الشـعراء حيث تجـد الشاعـر منهم يراوح في شعـره بين مدح القـبيلة أو هجـاء قبـيلة أخرى، أو رثاء بطل من أبـطالها أو التـشفي بقـتل أعداء القـبيلة، ومع ذلك فإن لكل قاعـدة شواذ، فقد تجـد غزلاً أو حنيـناً إلى الوطن، ولـكنه مع ذلـك قليل جـداً، هذا مـن حـيث

الموضوعات أما من حيث بناء القصيدة فإن هناك شكلاً واحداً للقصيدة يتخذه معظم الشعراء، حيث تبدأ القصيدة بالوصف كوصف القهوة مثلاً وذكر محاسنها، ثم الخروج إلى المدح وذكر فضائل القبيلة، ثم ذكر أيام القبيلة أو هجاء أعداء القبيلة، معظم القصائد وليست كلها تأخذ هذا المنحنى ولولا الخوف من الإطالة لعرضنا الكثير من القصائد.

هذا هو حال الشعر الشعبي قبل «بندر بن سرور» شعراً كلاسيكياً جامداً لا يخرج من نفس الشاعر بل من جوّ القبيلة، ونقول هنا أن بندر كان من اوائل المساهمين في كسر هذه القاعدة، فقد خرج بندر بشعر شعبي آخر من حيث الموضوع والمضمون، خرج بشعر أقرب ما يكون إلى الرومانسية شعراً ذاتياً ينبع من النفس البشرية، خالياً من القشور، لن نذهب بعيداً ونقول أن بندر كان صاحب مشروع حداثي أو رؤية تجديدية في الشعر الشعبي لأننا لدينا قناعة بأن هذا التجديد جاء دون وعي من الشاعر، بل هو استجابة لمؤثرات نفسية خلقتها الطاقة الفنية الخارقة التي يمتلكها، تلك المؤثرات التي أفرزت لنا قصيدة جديدة لا تهتم بالموضوعات بقدر ما ترضي النزوة الشعرية، التي تنساب في كل أنحاء القصيدة بكل رقة

ورشاقة وعذوبة بدون أي عـائق لفظي أو معنوي. ولكي نقترب أكثر من ذلك الإبداع الفني دعونا نستعرض إحدى القصائد التي تعبر عن كثير من الأفكار التي عرضناها، يقول «بندر»

الله من عين طرقها صواديف

عميت ويبسن العروق الصخافي «انظر ص ٢٢»

عند الوقوف للوهلة الأولى على القـصيدة السالفة الذكـر يتبادر إلى الذهن عـدة أسئلـة، ماهو مـوضوع هذه الـقصـيدة؟ مـاهي العـلاقة بين اجـزائهـا المختلـفة الصـور؟ هل هي نصـيحـة؟ أو خواطر؟ أم مدح؟ وكثير من الأسئلة وللإجابة عليها كلها، يجب أن نتوقف عند القصيدة ونقرأها قراءة متأنية وواعية.

يبدأ «بندر» القصيدة بالحسرة على الزمان المعاكس لأهل النخوة والمروءة والشجـاعة «الطيب» ذلك الزمان الذي تغـير فيـه حتى العواصف فما بالك بالناس. ثم يتـحدث عن نوعية الناس الذين ظهروا وبروزا في ذلك الزمـان واصفاً بعض تصـرفاتهم. «يطلع مطاليع العلا بالسواليف، يفرح بهرج بالقفا يكره الضيف، يعلق قـصـيره «جـاره» علقـة النار بالليف، يرقـد ويلـحق والدينه تخاليف» ثم يقـول إن هذه النوعية ليست جـديرة بأن يكون لها

موقـع في واجهة المجـتمع، ويعـبر عن ذلك بـقوله «ما يـقدرون الجود سود الأطاريف ..» البيت فيـتبادر إلى الذهن هذا السؤال: من الذي يقدر؟ لكنه لا يمهلنا حتى يجـيب: يقدر عليه اللي حكم نجد بالسيف البـيت، من هو؟ إنه عبدالعزيز، ومـا هي أوصافه؟ أنه الذي أودع مـباغـيض القبـايل ولافي، الذي يبث المصـاريف، يجدع قناطير الذهب بالفيافي، يمشي على دربه جموع مراديف.

عند الدخول إلى جوّ القصيدة تتـضح فعلاً مظاهر التجديد، لعل أبرز تجديد هو ضبابيـة الموضوع بحيث لا يظهر للوهلة الأولى، والموضوع على الأرجح هو النصيحة، إنها قصيدة وعظية، لكنها لا تلتزم بأدوات القصـائد المشابهة لها، حيث لا نجد فـيها نصح مباشر، أو حـتى فعل أمر واحد. ثم إن هناك مظهر آخـر للتجديد ألا وهو طريقـة عرض الموضـوع، حيث يبـدأ بالصورة القـاتمة البـغـيضـة، تلك الصـورة التي لا يريدها، ويسـتـخدم طـاقتـه الشعـرية في قتل هذه الـصورة وتشويهـها دينيـاً واجتـماعـياً وأخلاقياً، بعد ذلك تبرز في سماء القـصيدة صورة أكثر نصاعة وجمـالاً وورونقاً وقـوة، صورة البطل عـبد العـزيز وهي صورة أقرب إلى جـمهور الشـعر الشعـبي ويكاد لا يجـهلها أحـد، وبعد ذلك كله لا يقـول خـذ هذه الصـورة أو تلك بل يتـرك لك المجـال

للإختيار.

لسنا بصدد دراسة نقدية لشعر «بندر بن سرور» لأن المجال لايتسع لمثل ذلك العمل الشاق، ولكننا نحاول أن نعرض بعض مظاهر شاعرية «بندر» وبعد أن عرضنا إحدى قصائده بشكل سريع، نبدأ بإلقاء نظرة عامة على قصائده والغالب على شعره بشكل كبير«الوصف» وكان بندر عندما يتغنى بالشعر يحاول إرضاء الرغبة الشعرية الكامنة في روحه ،ليس لإغراض أخرى «وهذه إحدى مظاهر الرومانسية. أعني إرضاء الرغبة الذاتية»يقول:

إن جيت أغني البيت وافي ومليان
ولولا معان بالغنا ما اشتقيله
إن ضاق صدري شفي أمزح بالألحان
والا عن الزلات رجلي ثقيله

إنه يسمى القصيدة «أغنية» يغني ليمتع نفسه وليرضي الرغبة الشعرية الجامحة لديه. لنعود إلى الوصف ذلك الفن الذي سيطر على شعر «بندر بن سرور» بحيث أنك أحياناً تجزم أن الغاية الأساسية من القصيدة هو إرضاء رغبة الوصف، وللدلالة على هذه النقطة، دعونا ندخل إلى أغوار فن الغزل عند «بندر»

ذلك الفن الذي لم يأخذ نصيبه، حيث أنك لاتجد قصائد غزل بالشكل المعروف إلا ربما في قصيدته:

الا ياوجودي وجد من له كمايل مال
بعد ضفّ غرسه حلّ فوقه وريكيه
سرى البارق اللي رووس مزنه تنصت غال
على هجرة بن سنون وأدنى الشبيكية

لأن غيرها من القصائد لانجد فيها تغزلاً بالمرأة أو وصفاً لجسدها أو توجداً عليها، بل إن موضوع الغزل عنده قد يكون داعياً لإشباع رغبة الوصف،دعونا نتأمل هذه الأبيات:

والبنات البيض ضيحه ضد هنه
عود ريحان بساتينه مريفه
ياعيون اللي سبوقه خالفته
يفرد الخرب الموالف عن وليفه
خايفينه يواسقته ويقلعته
ثقلوه وحطّ بجناحه كتيفه

لاشك أننا لاحظنا الخـروج من الغزل إلى الموضـوع المحبب لدى الشاعر وهو الـوصف بحيث اختفى الغـرض الأساسي «الغزل» وراء صورة شعـرية رائعة «الوصف» والتي أبدع فيهـا شاعرنا بحيث أن أحد كبار شعراء نجد في عـصره الأمير «محمد الأحمد السـديري» عندما سـمع الأبيـات السابقـة أقـسم بأن «بندر بن سرور» صقـار بن صقار، وذلك لبراعتـه في وصف كل مايتعلق بالصـقر لا من حـيث الشكل فـقط بل في تصرفـاته وتحركـاته وطبائعه.

يقول «بندر»

لايا عـــيـــون مـــقـــرنس زان دلهٔ
حـر ليا روّح حصد برق الأرياش

ويقول:

لايا عـــيـــون اللي ليـــاصك بالجـــول
منه أبرق الجنحـان عـجل مطيحـه

هذا من ناحيـة وصفه للصـقر، وله مع وصف السـيارات حكاية أخرى لاتقل روعـة وإتقان عن وصف الصقر، حـيث أننا تحدثنا في ماسبق عن عدم استقرار «بندر» وحبه للتجول والتنقل.

يقول «بندر»

راع البلد ياميّت القلب مسجون
أضرب تهاتيه الخلا تستفيدي

ويقول في وصف السيارات:

راكب اللي مخ رجلينه خنازير وهوى
أشهب في مقدمه بارقين وعكس تاج
متر في مترين مستبرم كله سوى
حايفه حطاب ماسمكره راع الكراج

ويقول:

راكب لي يعجب اللي يوم حافه
زين صوته بالسيور المعلنية
زين الصناع شغله بالكيافه
ناسج حوضه على ذوق الحنية

ويقول:

الله على اللي يشق الدهو شق
يصفر صفير مفجرات السراعه

ويقول:

الله على اللي يحرك عقب ميقاف

اللي أمبيره يعبتي للصليبي

اليا اشتغل موتري ماعندي خلاف

عقب الظمأ والطوى والله لاطييي

إن بينه وبين السيارة قصة عشق لايرضيه إلا وجودها أمامه في أحسن حال، ذلك يغنيه عن الظمأ والجوع كما يقول:

ثم إن «بندر بن سرور» اشتهر بقوة معاني أبياته، وجزالة ألفاظه، وخلوه من التعقيد والتصنع، مما أهله بشكل كبير أن يكون أحد أقرب شعراء الحكمة إلى قلوب المتلقين، ويرجع ذلك إضافة إلى ماسبق إلى اقتناصه للمعاني الجيدة والفريدة، واختياره للتشبيهات الجديدة، والتي تدخل إلى قلوب الناس بكل سهولة:

النفس طيرٍ والخطايا محابيل

والناس روّاي الحديث تحكيبه

ربما تكون مثل هذه الأبيات إضافة إلى مفهومها الفلسفي الواضح، ترضي جانباً نفسياً عند الشاعر، ذلك المكافح الذي فعل

وفعل ولكنه لم يكن موفقاً:

البــرجـيـتــه والبــحــر رحت يمّه
أطرد ورى حظ على الله مساعيه
يوم إن ولد اللاش رزقـه على أمــه
رزقي على اللي ميّت القشع يحييه

إنها الحكمة والموهبة تختال بين أبيات «بندر بن سرور» في حلة رائعة يزينهـا الإيمان بالقضاء والقدر، ذلك الوازع الديني الذي ألبس «بندر» ثوب الوقار والسكينة في حياته الشخصية، ولون قصائده بروائع فكرية، وقلد أبياته فرائد المعاني:

أحــد ينام وحط راسـه بكمّــه
وأحــد تخم النوم عـينه وتخطيـه
وأحــد يحـاول بالردى بنت عــمـه
وأحــد يحـاول سـتر عـذرا عـوانيـه

إنها صورة رائعـة في تكوينها الفني، جذّابه في ألفـاظها ،تحمل كل همـوم المأسـاة الأخلاقـيـة، وقمـة التناقض بين أربع صـور

متتالية.

وعندما تتحول شخصية بندر الساكنة الهادئة، وتصرفاته الدينية ومحافظته عليها، إلى مسبّة وعارٍ ووسوسة. ينفجر شاعرنا ويخرج عن هدوئه:

ياسهيف النزعان مافيّ وسواس
لي حاجة بالعرش واسعى وراها
واسجد لقادرها على غفلة الناس
اسأله الجنه يكمّل عطاها
أعوذ بك يارب من سِعي الإفلاس
وانته رقيب النفس تعلم خفاها

ثم إنه لايغفل عن المجتمع حوله، بل يحاول أن يسخّر طاقته الشعرية العالية، في خدمة الدين والمعاني السامية:

أنصحك ياللي رشك الشيب عميان
وادي جِهنم حادرٍ مع شعيبه
لاتدّعي بالمال رابحٍ وخسران
يفلجك من زين العمل يذعيبه
وافطن لكلمة ويل يومٍ للإنسان
في موقفٍ ماينفع المرء جيبه

وهو مع ذلك يستخدم أسلوباً ساخراً، يحـاول من خلاله التغيير من الصور السيئة في المجتمع،يقول:

ابن اللئيم مشارك الكلب بطبوع
عينه على حرمة قصيره دورها
مادارها خوف عليها من الجوع
خوفٍ تفوته غرة ماسبرها

وقوله:

والله ماهني قاضي العمر ترغيد
ابن اللئيم اللي حياته رغيده
أهني الكلب الحمر بالمراقيد
وظبّ الخلا لو كان ياكل رديده

إنه شاعر تجري في دمه كل معاني النخوة والرجولة والحماسة، شاعر شرب الحكمة من كاس تجارب الأيام والسنين، تلك السنين التي تنكرت له ولم تهبه مايستحقه:

إن قفت الأيام ماها مغاريب
واليا اقبلت يازين صافي غديره

وخوف من الإطالة نقول هنا إن «بندر بن سرور» قد طرق الكثير من أغراض الشعر وتميز بها، ولكننا أحسسنا أن هنالك مواضيع تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها، لإضفاء بعداً جديداً لقصيدة «بندر بن سرور» المتميزة.«ربما نكون أقتربنا بشكل كبير من روح بندر الشعرية، وربما نكون قد غالينا كثيراً، ولكننا لنا العذر في أننا بشر يخطىء ويصيب».

رحم الله «بندر بن سرور» عندما يقول:

ورايه للعب القاف ناس وأنا لغاب

واما صخرته نقلتوني صواخيره

والله ولي التوفيق

بقلم : عماد العتيبي

حد الرهافي

الله من عين طرقها صواديف
عميت ويبّسن العروق الصخافي

شفت الوزاء بالعين من عرض ماشيف
شفته وغيري من فطنله وشافي

وقت تغيّر فيه حتى العواصيف
جاء في عواصيف الرياح اختلافي

شره قناطير وخيره مقاطيف
يفطن له اللي يرضع الديد غافي

كم واحد جاله زمانه على الكيف
واغترته نفسه يبا الجود وافي

يطلع مطاليع العلا بالسواليف
بين العذارى عدّ روحه سنافي

يفرح بهرج بالقفى يكره الضيف
قئات والقتّات بالنار هافي

يعلق قصيره علقة النار بالليف
عي ولد عي زنوده ضعافي

ان رخصت الحنوة توفي عن الحيف
وان غليت الحنوة مشاء اللاش حافي

يرقد ويلحق والدينه تخاليف
دائم ومرقد ميّت النار دافي

هومـــادرى ان الجـــود يبـــغى تكاليف
سـهـر الليـالي مـقـبلات مـقـافي
يبـــغى يدين للعطايا مـــغـــاريف
ويبي رجـــول مـــاتمل الوقـــافي
والصـبـر بنحـور السنين الشـواحـيف
اللي قـــســـاها مـــثل حـــد الرهافي
مـــايقـــدرون الجـــود ســـود الاطاريف
امـــشـــاركـــة بيض النســاء باللحـــافي
يقـــدر عليـــه اللي حكم نجـــد بالســيف
واودع مـــبـــاغـــيض القـــبـــايل ولافي
عـــبـــد العـــزيز اللي يبث المصـــاريف
يجـــدع قناطيـــر الذهب بالفـــيـــافي
يمشي على دريه جـــمـــوع مـــراديف
نو تنثـــر مـــاه والجـــو صـــافي
يشـــدي لواقـــيط الزبيـــدي بعـــد ريف
ومما كـسى البـيـداء تفـيـد الضـعـافي

غيبوبة الهم

سر ياقلم مالي على الصبر طاقه
صبري تعدى الحد ماعاد ينطاق
اكتب لمثلي قصته واشتياقه
في خطك الواضح على بيض الأوراق
قصة حزين صافي الحر ذاقه
أنا بذكره ماصله خاطري ضاق
باقوبه الاصحاب والوقت باقه
وصار الضحية بين باير وبواق
يمشي وهو ماحس في كسر ساقه
أمسى على ساقين واصبح على ساق
وهذي سواة الوقت شين اصطفاقه
الوقت لو يصفالك أيام دراق
لاشك يامن معك عقل ولباقه
بنصيحك كان انك للامثال تشتاق
صادق رجال يعرفون الصداقة
يقفون صفك يوم يبسات الأرياق
ومن يرغب اقرافك فعجل فراقه
جاز الذي يجزيك إقراف بافراق
يقوله اللي جاير الوقت عاقه
ولازال في غيبوبة الهم مافاق
حظه على أقشر شي للنفس ساقه
بقبور الاحياء ينتظر يوم الاطلاق

الشاور غشاني

من بلاد الشام جينا بالمكينه
فوق فرت ماتخنع بالطماني
يحتدي مثل الجمل تسمع رطينه
مع طمان القاع مثل الثعلباني
والشفير من المدارس مطلعينه
عيدهي يجدعه جدع الحصاني
قذلة الطربوش ناطلها يمينه
عن ظلام الليل شب الكهرباني
ماتجيه يسار رجله شوف عينه
غير يسر الطار كي باليماني
يوم قال إله الخوي عاشت يمينه
شد رجله للكمك واحد وثاني
يالله انك تنصره من نصر دينه
إن عطى له مع غبا والا بياني
قلت يالمطنوخ أنا عيني حزينه
عن شراب اللف أبيه وعنك كاني
قد رمى بالكيس قدمي قال وينه
دوك ما بالجيب عن شيء لهاني
يقصد الكبريت معيه منه عينه
قدمنا تلت غراميل متاني
قلت ثالث قال يالله لاتهينه
قلت خامس قير يطلب نقل ثاني

قال واحد والكمك واسمع حنينه

كيف تاترضى عليه بالهواني

قلت واحد والكمك ظام المكينه

قال الي من يرحم القاسي ليساني

قلت والله يرحمونه صانعينه

قد زعلت من اللهيب اللي حداني

قال ماتاثق بذمة مقننيه

عن مشاور غير عرفي قد كفاني

قاطع عرقين مدري وين وينه

قد وصلت الارض واسمع صوت ثاني

يوم يرفع موخره قو المكينه

يرتخي صدره وانا الشاور غشاني

قلت دوك اللف خابوا شاربينه

غطني عن شوف شيء ماخفاني

قال غن وقلتله يا أبا لحيينه

قال قل ناسي خوي ما نساني

قلت عاش الشيخ واللي ناجبينه

عادة الطيب اليا جاء الجد عاني

البيت الأبيض

الله على اللي يهيض القلب منهاجه
من مصنع البيت الابيض ورده زيني
الياعوت قريته عقب ارتفع تاجه
ماعاد ابي اللي مع الطرقة يسليني
عده عن اللي ماغير يعقد حجاجه
ملاي حوشه وشبكه من هل الديني
وايضا بعد خطره تركي وعماجه
لو كان ماجاء من أجواد العرب شيني
عده على واحد ماتكثر انعاجه
مخل مراحه ومخل له مراحيني
كساب قولة نعم من كل هراجه
شيخ جنابه لظيفانه بساتيني
يطري عليه اليا مستني الحاجه
وان كنت مستذ لو أنه ينا ديني

اصطك بالجوف

يابنت ياللي عمرها صدر وردوف
بيض محاجرها وحلو نباها
ودي بشوفك مير يوم أقصر الشوف
عيني بعد هاك الرمد قل ماها
سويت لي يابنت بالعين معروف
بأسباب رجل بغدتها خطاها
وألا ترى قلبي ليا أصطك بالجوف
أومى بحالي لين تابس عصاها

طروق الود

يا محمد القلب عايني إمجازيه

حتى يريح عيوني لا يشقيها

لو كل رحم يهيض القلب أعنيه

يمكن تكسر ظلوعي من مثانيها

وإلا ترى القلب مومية عروايه

لا تحسب أنه طروق الود ناسيها

أو ماي غرب مثقلة عراقيه

على قليب نواعيره سوانيها

تسناه ملحا [illegible] الذي تعجبيه

من كثر ما تزعب الماء قل واليها

تدرج محا الأيروعها غنانيه

ميرادها ريض لأن الصدر قافيها

قاد السبب

ياهل الونيت اللي يبي مشتل البيب
ما دق صدره بالخطوط الغزيره
يوم يتخثع مع محير الأداعيب
يشدي تخثع جادل في حريره
لاتجريونه مايبي الفرت تجريب
قد جرّبه بالبيت الأبيض خبيره
عدّوه لأبن حزام سيد اللواعيب
لغّاب زينات البيوت العسيره
ثم قلّ لقاعد مانبي منه تدريب
الوقت درّبنا على كل سيره
لوكل من قاد السبب يعلم الغيب
ياما كرهت النفس من باب خيره
إن قفّت الأيام ماها مغاريب
واليا أقبلت يازين صافي غديره
قلّ له رميت الكيس بين الشواريب
واليوم أدوّج مالقيت تعميره

يركز هدفها

الله من شي بحــالي نحــفــهــا
من مــالجى بالقلب حــالي نحــيــفــه
من كــثــر مــاتكتم تزايد تلفــهــا
بين كــداها بالعــروق الصــخــيــفــه
كم واحــد له حــاجــة مــاصــرفــهــا
يصــد عن صــرافــهــا لايضــيــفــه
يخــاف لايقــضب نديم طرفــهــا
قلبــه صدى وأطراف جــســمــه نظيفــه
والله خلق بيــد الذلول وعــســفــهــا
للي يبي المنهــاج مــثل القطيــفــه
والفــضل للي مــدها مــاقــصــفــهــا
وأنهــج من الدار المحل للمــــريفــه
وأنصــحك يااللي غــرته مــاعــرفــهــا
شــيب تشــيب مــايحــول رديفــه
رديفــهــا يركض ويركــز هدفــهــا
وقت يقص العظم من حــد ســيــفــه
وأن جــتبك الدنيــا وجــابك صــدفــهــا
لاتعــتزي بأهل النفــوس الضــعــيــفــه
وأنصــحك نفــسك لاتســقط شــرفــهــا
ترى بعض بيض المجالس مجــيــفــه

طوّلن بالوقوفي

لا والله ألا طوّلن بالوقوفي
عينا يحمّلهن خبيث التجاره

بفلوسنا يا عبيد ماش معروفي
متى نجي يا عبيد مع خشم صاره

يا راكبٍ من فوق صاف البلوفي
مقعد أنبير الزيت نيم الحراره

فراق ما بين القلوب الولوفي
فرتٍ كما ويل السحايب غباره

شيب الفلاحي

بذيت ذكر اللي بسط سبع ب.. أوتاد
واللي رفع سبع بلينا عمدها
والكار للي صار غيث للأجواد
لاقبلها صارت ولامن بعدها
زايد على كل العرب بالوفاء زاد
ساق المراجل لين وقف عددها
حلحيل حلو مز.. زراع حصاد
كبد.. يداويها وكبد.. لهدها
ولي عجوز من ورى شط بغداد
سمّت على شيب الفلاحي ولدها
تبغاه يطلع مثل زايد ولافاد
ماكل من هاز الطويله صعدها
ياشيخ أنا جيتك على غير ميعاد
من خوف روحي لايجيها وعدها

صنايع يهود

ألا ياندیبي فـوق دوج عليـه شـراع
ماقال أنفخ التشريق جاء في مواصيره
ليـا هبّت العليـا وقـام العـجـاج وراع
يهـيظك مع السكة تزاوغ مـعـاصـيـره
صنايع يهـود لايبـدّل ولاينبـاع
يقـرّبك من دار ويبـعـدك عن ديره
بعـد طلعـوه مـشـيك مـايبي المرجاع
سـمع من وراه الفـوج غنت مـواطيـره
ليـا دق سلفـه قـام صـوته يرج القـاع
ماجاه المعاون يشتـغل في مسـاميـره
عطاه الثنين وداس له بالأبنص وفـاع
رزيمه رعـد مـزن تهلع دناقـيـره
خـرط له بثـالث عـقب نشّـه بعـزم وزاع
شـتله برابع مـايضـيع تغـاييـره
ليـا شـال عـزمـه ريحـه آمن مـارتاع
مـسك مع يمين الخط وبلد لأنبـيـره
نص جـو سـمنه مـايبطنج مع الأرواع
منصـيـه شـيخ مـاتبطل جـزازيره
على سلم جـدّه مـايشـاور ضـعيف الناع
يدلك بفـعـله كـاثرات دواويره

حج الجمل

أنا ليا مني نويت أفتل البيت
فتلت والشغار ماينقظونه

بيّنت رأسي للمغني وغنيت
وين أنت ياللي مرمسات ديونه

حجّ الجمل ياأهل المثايل وحجّيت
والناس رأس العبد مايقطعونه

دوك السويتش وشغل الفورد يابخيت
وارد حفيز وكاملات فنونه

عبد لصوت الحق

ياكثر يافيحان صبر صبرناه
أمس الشهر عدّيت باقي أسبوعه
لاتغبط اللي صار زوده بدنياه
يتبع هوى نفسه وغيّر طبوعه
مخطٍ طريق الحق غادٍ بعمياه
يجمع وسخ مالٍ زوالٍ نفوعه
أغبط تقيٍ صار زوده بتقواه
عبدٍ لصوت الحق يرخي سموعه
يفرح بصوت منادي الحق ناداه
عجلٍ على المسجد بطيءٍ ركوعه
وألا ترى الدنيا حدودٍ مسمّاه
لابد مايقفي وتقفي زروعه

رجتني الأيام

ياسهيف الذرعان ماني بمرجوج

رجتني الأيام غدر.. وحيله

يابنت لولا اللي على تاسع الفوج

تركت نجد وعزوة بالقبيله

لاشك حاديني على نجد هيدوج

مسقي الفيافي لين يدرج مسيله

تركي ليا من الليالي غدن عوج

حمله عتيبه كلها ماتشيله

يرسي كما ترسي البواخر على الموج

ومنين ماصك البحر يرتكيله

مادام تركي حي ماودي أدوج

وان غاب غبت من الرجوم الطويله

دنقلة ميم

يا أهل الونيت اللي على دنقلة ميم
نقل الرياض الخط ما توصلونه
ما رهموا له في الكراجات ترهيم
ولا قط فك أديتره ينفخونه
والله لو أمسك طارته يالمغانيم
ما عاد أقلد دولة يصنعونه
صناعته مخطين ملة أبراهيم
حمران روم لونهم مثل لونه

سرد الاتفاق

حيّ الجـــواب اللي لفى حلو.. ورقـــاق
حلو الحليب اللي بيـــيض الغـــراشي
شي يليق وشي للعـــقل مـــا لاق
وأظن في تالي لحـــونه غـــشـــاشي
من الربعـــة اللي نقلهم ســـرد الأتفـــاق
من اللاية اللي لبـــســـهم ثوب شـــاشي
يا مـــحـــمـــد الهــلال وشلون الأوفـــاق
الله بخـــيـــر وشـــر للعـــبـــد ياشي
يوم أنت يم البـــدو وكـــثـــرت الأطراق
وكـــثـــر الطرق مـــا فـــيّدت فـــيك باشي
وش عـــاد يوم أفلست مـــاصـــرت مـــراق
شـــوري عليك أترك ردي العـــراشي
من جـــاء على غـــيـــر العـــزيمات دلاق
يقـــعـــد على البـــيـــدا .. بليّا فـــراشي

مرملات حيل

يا أهل الركاب اللي تسجّونهن سجّ

أكوارهته كنها عود عاجي

مرملات حيل وعضودهن فجّ

ماجضورن من جايع البدّ لاجي

ماشفتوا الي كنّ قرنه أليا اندجّ

أذيال شقر كرّعن بالعجاجي

لاشدّ دنو له قعود مدعّج

ماديونوه عن الدبر بالوداجي

فضل من الطيب

سميت باسم الله شديد المحايل
ماقيل قول غير للقول شهيد
يقول بندر من خيار الدلايل
ماكثر الخالق بخلق الأجاويد
كثر بخلق اللي..................
....
وأنصار هافين البخوت الهبايل
منهم وفيهم معهم إلهم عبابيد
راع النقى قول الخطأ عنه زايل
ولابد ماله عند ربه مواعيد
ومدح المواثم للنجوس الزلايل
رهب لهم ماله من الحق توكيد
يقوله اللي ما أقتدى بالعذايل
فضل من الطيّب صبور على الكيد

يوم الدفينه

يابنت ياللي بين جمران ومغيب
مغزل بيدك ومغزل تاسمينه
يوم أنكروا ريعك بحكم المعازيب
معروفنا يابنت لاتنكرينه
غروك تالي الوقت شوخ الأكاذيب
من ضنهم بالكار شكك بدينه
الكار للي لحيته رشها الشيب
الله يكثر مابقي من سنينه
ترجح له القالات غصب بلا طيب
بأطراف يوم مثل يوم الدفينه
مادام تركي حي نبدي المراقيب
وان غاب نزلنا شراع السفينه

هدّوه ساعه

ياهل الونيت المغطى.. الترف مزّوه

مرّوا القرارة تراها منقع الزين

هاكم كتاب.. لـ لطف الروح مدّوه

خط مزرّف وصلوه الغزالين

عدّوه الأدنى للأقصى ماش مكروه

لو كان ماجاء من أجواد العرب شين

العين عين أشقر للطلع هدّوه

هدّوه ساعه يروّجله بسارين

وجدي عليها وجود اللي تدالوه

ماله بليه وكل يطلبه دين

ذيب النصارى

بديت ذكـــــر الله بكرة وأصـيلة
رب خلق كل النفــوس وكـــفلهـا
ياأهل الونيت اللي تزايد عـــويله
مكينتـــه ذيب النصــارى شـغلهـا
حـــده وقـــود النار وأبعــد مـقـيله
شــرق يريد العين وأدنى جـــبلهــا
اليــا الفــيت العين أخـــذلك دليله
لاتبـدي الشكوى على غــيــر أهلهـا
وأحـــــذر يغــــرك من بسط لك شليله
كم واحــد يبــغى العــلاء مــاوصلها
عليك باللي في القـــسى ينعنيله
اللي ليــا قــاد السـفـينه عــدلهـا
الســـالمين اللي خطاهم طويـلـه
وسـعـيــد زيزوم البـلاوي فــحلهـا
قل حــاجــتي يابو مـبــارك ثقـيله
مــاكل رجل ينتــخــيلي حــملهــا
أبغــاك تدركــهـــا بجـال وحــيله
عـــســاك تاجـــد عند ربك بدلهـا
والا تـرى الدنيـــا قــريب رحــيله
كل تبي نفــســه تلاقي عــملهـا

صك تراب

ألا واهني اللي تمرجل بصك تراب
لولا لجنة الترسيم ماعاش مع غيره
وأنا كل ديرة جيتها وأدرج الأسباب
أدوّر نصيب بذ رجلي بتدويره
ألا ياوجودي وجد من صك دونه باب
بقفل أعجمي مغلقات مساميره
عدو.. به على اللي كأنه النسر بالمرقاب
على الجمس الأحمر كاملات شراشيره
على فرت خمسة طن يأخذ مية ركاب
من المال عيَن ينقلنه تغاييره
على اللي كواني كيَة العظم بالمشهاب
على أقصى عراوي القلب محمي مناشيره
عشيري ورى الكوده وأنا من ورى مشعاب
بعيد قريب تعيب ياهون تيسيره
ولايوصله ياكود فرت وراه خطاب
ليا حاسب السوّاق تشَر مواخيره
صنايع بياطير الكفر لابسين الكاب
عصاة اليهود اللي مشاربها البيره
وألا واهني اللي عن الودّ ماقد تاب
وانا تبت عنه وعدت له ياالله الخيره
ورايه للعب القاف ناس وأنا لعّاب
ليا ماصخرته نقدوني صواخيره

تمر الفؤادي

والله لو أني بعض الأحـيـان أكني
نار من الجـمـرة تمر الفـؤادي
لا غـدى كـمـا فـرت بقـيـره يحني
حـمله ثقـيل ولا حـصل له برادي
عـلـيك يا الـلي بالمودة شطـنـي
مـا شـفت شكله مع جـمـيع البـوادي
راعي جـديل يمشطه ومـتـثني
والعين عين اللي طلق في الهـدادي

شقر الوحوش

الله على اللي كن سلفه ليا .. نيش
خطو المحالة مفرد من رشاها
يلحق فروخ مصخرات أبرق الريش
شقر الوحوش اللي عزيز غذاها
عده لأبن هذال ريف الهتاتيش
ليا زاره الزاير همومه نساها
قله يحل حروف قاف مباليش
اللي عسرني حلها من غثاها
أصبحت بالدنيا كثير التناقيش
أزريت أثبت وجهها من قفاها
مرٍ توردنا عدود نقاريش
ومرٍ توردنا خزاين ظماها

معبد وجيه الناس

اليا صار ما للشيخ بالسيف برهان
أترك رجال باللوازم تجيله
ماني وانا بندر بنصاي جابان
كدوش الشيوخ مناقرين الحليله
إليا بان لي لازم نصيت أبو فيحان
شيخ الشيوخ مكملين الجميله
دوّاس خطرات المشاكل كحيلان
شيخ إليا مسّ الحقب ينعنيله
والحق حق وصرت للحق ميزان
ومن له ورايه مطلب يذعميله
معبد وجيه الناس راضي وزعلان
ونزل السماء سبع الأراضي تشيله

ملاعب الجو

يابنت ياللي صوّتو لك ب...
نادوك يامنور وأسمك ..م...
لولا الجديل اللي على المتن منثور
والا لريم الصيد .. صرتي خشيره
لاياعيون ملاعب الجوّ.. بسيور
زان الطرد له وأرتفع في مطيره
ياسهيّف الذرعان.. أنا منك مخطور
مثلي ومثل اللي غدى له بديره
فرتٍ مخيف وضدّه الحمل والجور
زاغ أسود الماء لين ولع أمبيره

ذوق الحنيه

آه يافيحان من بعد المسافه

بين نجد وبين ريعان الحوية

راكب اللي يعجب اللي يوم حافه

زين صوته بالسيور المعدنية

زين الصناع شغله بالكيافه

ناسج حوضه على ذوق الحنية

يوصل اللي بان بالقلب اختلافه

عيت الأيام تسمح لي بمجيه

شبه وضحى قيضت فوق اللصافه

رتعت بطبيق وفياض الثنية

ماتلت راع الغنم مجيف لحافه

ثانية طق العصى بارد حتية

مع بلاوي زينها زود النظافه

ماتمشت بالرفايع ....

من حرّك المجنون

ياعلي صوت بالقلم وأشعل الليت
وأفزع لقلب كاثرات شطونه
ماعاد فيها قول يارجل زليت
رد النقى ياعلي للي يبونه
والله يالولا كلمة قيل ذليت
لأترك مقاصي اللاش نقص ومهونه
لاشك ضراب المثل به تقديت
من حرّك المجنون ناطح جنونه

عزوة روق

ياسهيف الذرعان زين التعاجيب
والله مالومك ياعيون النداوي

اللي جعل شوقك بعيد عن العيب
وقت الرخى ويكثرون العزاوي

يابنت عزوة روق تبي مواجيب
تشمل قبايل روق والها مهاوي

قسمي بها يابنت كسب من الطيب
والشاهد الرّب الرقيب السماوي

وألا تراها في حدود المواجيب
وبالمدح أخص مكرّمين الفداوي

قشر العيون

سر ياقلم واكتب حروف عجيبه
وأكتب لابو صلال راع العجايب
شيخ يفل حجاج من يلتجيبه
كنه بعيطاء عن سموم الهبايب
راعي سنى ضوء تسارج خشيبه
يكثر حطبها للدلال الرپايب
قل له تراني مارضيت المغيبه
لكن عنهم محتديني نشايب
وقشر العيون النوم ماتهتني به
أفرج لهته ياوديع الركايب
داربعد صاحبي وش أبي به
اللي قلعني عن طويل الذوايب

خطاة التماتيك

الله على مركب خطاة التماتيك
اللي يروج اليا أونس الضغط صالي
هذاك يامجول عن الغيض يبريك
عليه يالغالي يوذيك غالي
انحر عليه الجادل اللي تسليك
اللي جوابه حلو در المتالي
وأن بينت لك شين عنها يعديك
تكفي الاشارة عن كثير المجالي
ونوم الخلاء وحدك ولازول يوذيك
أخير من خوة عفون الرجالي

ملز الشوخ

سرى البارق اللي رؤوس مزنه تنصّت غال
على هجرة بن سنون وأدنى الشبيكية
على شان خلي جعل يسقيهم الوبّال
واليا عودت مالي ومال الحبردية
ألا يا عيون اللي مواكيرها بالخال
توالي رقايب نجد ماهيب بحرية
اليا نقضت شقر على ردفها ميّال
تخابط سبلهنه مطارق شريطية
كما ذيل شقرا شعشعت في يد الزمّال
تغانم ملزّ الشوخ تبغى الكرامية
جوابه لبن عرب بعد ما أطرحن أهجال
تدلّن على حليت مع درب وسمية
يتلّ الضماير تلّ غرب على محال
تصافق به الجيلان ملحا جمالية
يرفع لها صوته صبي خبيث أعمال
تسقي ودي فيه تسعين برحية
وترى تبعة المقفين عيب على الرجّال
لكن أوسع خاطر بذ خافيّه

حرِ اليا روح

ترى الذي نوّر على نجد كله

....

لا يا عيون مقرنسٍ زان ذله

حرِ اليا روج حصد برق الأرياش

والعود ريحانٍ لعب فوق ظله

ومنين ما هبّ الهواء يرعش أرعاش

والخد براقٍ سرى مقدمن له

ليا صافقت مزنه معاصير ورشاش

وهرجه حليب اللي ولدها تتله

توه صغيرٍ مع مغاتير الأدباش

الخطايا محابيل

الله من عين ليا عسعس الليل
عافت لذيذ النوم.. ماتهتنيبه
يا وين أبا ألقى من يحب التعاليل
يبدي بزين القولا وألا.. أبتديبه
خطو الولد يامال قصف التماثيل
يشرح عيوب الناس ماشاف عيبه
يفرح ليا شاف المجالس هراميل
ويكره ليا شاف المجالس مهيبه
ماشوّقته طيّبات التماثيل
مع شايبٍ قد بيّن الوقت شيبه
ماهوب شايب شيّبنه غرابيل
عيدٍ يقفّي به.. وعيدٍ يجيبه
وأنا الذي شفت الوزى ياسماعيل
طاوعت نفسي لين شفت الغليبه
النفس طيرٍ والخطايا محابيل
والناس روّاي الحديث تحكيبه
وانصحك يااللي تايهٍ بالذّواويل
اليا تاه فكرك تاه مسرى النجيبه
أحذر تصلي بالهدوم المسابيل
وأحذر تخاوي اللاش تابع نسيبه

لوّاي سيب القوع

بديت ذكر الله على كل ما قيل
رب الفلك منه الفلك ينتهيله
والكار للي حوّل الشرق تحويل
من باب ذل لباب عز بليله
وقف لهن زايد محيل الحلاحيل
بر وبحر .. حليحل ما أحد يحيله
عمّار دمّار الجبال المهاليل
سبّاح غبّات البحور المهيله
حلال عقد محكمات الصناقيل
لوّاي سيب القوع ما يلويله
بدر الخليج اللي طلع بالقناديل
ضيّع نجوم الليل باهي شعيله
شط الفرات اللي يطم الغراميل
يضيع به ما دق به من مسيله

ماسرّ غرسه

يامل قلب كل مامات همه
دارت دواليب الدهر لين تحييه
فراق شمل الناس عينا يلمه
وقت يشيب الراس من شاية فيه
أحد ينام وحط راسه بكمه
وأحد تخم النوم عينه وتخطيه
وأحد يحاول بالردى بنت عمه
وأحد يدور ستر عذرى عوانيه
تخالف الأنظار شرق ويمه
كل هدف رأيه من الناس مرضيه
أنشدك ياللي كل شيء تتمه
تقرأ الكتاب وكل فرض تصليه
ويش القليب اللي عميق مجمه
ما سرّ غرسه ماه عطش سوانيه
سمّ السبب يا عارف عنه سمه
سمّ السبب والا تراني باسميه

روس الطوال

جينا حفيت ولا لقينا أشعل اللون
الا بحمر يبهتن الحديدي
روس الطوال اللي ورى حدّ طحنون
ياما بهن من عنز ريم فريدي
قم سوّ فنجال ترى الشاي لبتون
والماء الشريعة والهواء مستعيدي
مقيالنا في طلحة فيّها دون
نوع سموم ونوع برد وجليدي
يسوى حياة اللي سواة التلفون
من شبّته بين العجايز بريدي
راع البلد يا صحيت القلب مسجون
أضرب تهاتيه الخلا تستفيدي
أبطش ديار القوم والرزق مضمون
تصيدك الأقدار والا تصيدي
وأحذر تخاف ألا الذي كوّن الكون
رب السماء محيي العظام الهميدي

علق حبالي

يا مهتف النزعان مافيّ وسواس
لي حاجة بالعرش وأسعى وراها
وأسجد لقادرها على غفلة الناس
وأسأله الجنة يكمل عطاها
أسعى ورى حدٍّ مهاويه دراس
زيزوم نمر أقادها ما تلاها
علق حبالي فرخ واليوم قرناس
واللي بحالي للوليه مشتكاها
أعوذ بك يا رب من حكي الأفلاس
وأنته رقيب النفس تعلم خفاها
يابنت أنا هذي شفاياي يبّاس
أطابق الوجبات ما أشفق علاها
ماني وانا بندر بتبّاع الأنجاس
اللي قريب تفلها من لحاها
أنا بدرب الصيرمي عدم الأجناس
زعيم روق اليا تنصت عداها

حد الردوف

ياليتني سيّرت يمّ الغرابي
من شان (....... شوفها رحمة لي
راعي جديل يمشطه بالخضابي
زوده على حدّ الردوف متدلي
والعين عين اللي يويق الهضابي
حر على كل الحرار متعلي
والخد بارق مستهلّ السحابي
وكلامه أحلى من حليب المتلي
والعود عود الخيزران الربابي
والعنق عنق من المها المستظلي

المال مثل الفي

يامل قلب من معاليقه أوجف
أوجاف فوق الهجن كور النجيره
واصلك ياعمي جواب مزرّف
مع واحد نبدي عليه السريره
ينسى عضوده كل ثور معلف
مرغبه زال الموارد قصيرة
قلبه مع الضحكات يسعد ويخرف
أخراف أهل واد تعاقب ثميره
الماكر اللي فيه تبع تخلف
ليا فاض من عشه تفرق مطيره
وخطو البخيل اللي على السد يقصف
وان مد له مده ليا هي حقيره
هو مادرى أن الرزق للحي يصرف
يعطيه من يعطي العطايا الكبيره
المال مثل الفي يرجح وينكف
واللي يجيبه لأبن آدم دبيره
أما أنتبه قلبه وتاب وتحسف
والا لعله في عماة البصيره

الهوى والنار

راكب اللي من حفيزه للحدودي
عقب العشرين طبلون ميتينه
فورد نوع كلاسيكي ماله طرودي
أبيض بالبيت الأبيض صانعينه
يرفعته نايمات بالعمودي
والهواء والنار يرخن المكينه
يوم مر خريص مع عرق النفودي
قامت أصوات القيامة في المدينة

تلّ الرشاء

ياملّ قلب تله الود تلي
تلّ الرشاء من فوق ملحا جلاله
في غربها تسعين شق ومشلي
تجفل ليا سمعت ضريس المحاله
من واحد طرق عليه يهلي
ألحق بواقي القلب مع ماجرى له
يطرق برمش للمحاجر مظلي
ظافي على بيض المحاجر ظلاله
هرجه لبن بكر ردوم متلي
مابيّنت فيها رسوم الشماله
يابنت خلي واحد مايصلى
تارك عمود الدين مالك وماله
خلي ملعّن والدينك يولي
تلقين في نجد المسمّى بداله
حتى أيش لو يفرش لك البيت زلي
من لايخاف الله حرام حلاله
عليك باللي للجماعة يهلي
اللي كما النثلة منارة دلاله
في الرجل ثنتين حداهن يدلي
من كبّهن ماهوب ويا الرجاله
ليا صار مابه دين مع زين دلي
جعله من الدنيا تقطع حباله

بيّدت الورق

يامنيف بيّـــدت الورق والقلم باد

وراس القلم من كـثــر الأومــاي بادي

يامنيف مــاجــاكم من البــدو رواد

يوم أن عنكم نجـــد صــوت المنادي

ياونتي ونة مع الدرب مــعــواد

تقــفي وتقــبل والمناحي سنادي

سوالفــهـا سلف وفي إصلافــهـا زاد

اشــجي عليــهـــا لين راحت ردادي

نوٍ تحدر

بذيت ذكر الله على كل جابه
يستاهل الذكر العزيز الجليلي
وقفت عند اللي زبن من لجابه
وهي وقفت المضيوم عند الأصيلي
ياشيخ أنا وقتي ضربني بنابه
من واهج بالقلب حالي نحيلي
واللهم صلي على خير مابه
والا ترى الدنيا جداها الرحيلي
نوٍ تحدرّ قيل وين تهقابه
وأظن له من عند ربه دليلي
جعله على ظفره ينثر سحابه
ينهلّ من ظفره إلى أطراف هيلي
يسقي وطن شيخ عزيز جنابه
شيخٍ عدل مجرى الشريعة سبيلي
أبن الخليج اللي طلع وأرتكابه
ورسى كما يرسي حفيت الطويلي
يوحش سلاطين الرجال أقتلابه
لاهوب لايجلس ولا من مقيلي
يقفي ويقبل مثل سبعٍ بغابه
حلحيل حيّالٍ على كل حيلي
ياما كسبنا الطايله في جنابه
والله يخون اللي يخون العميلي

الله عليك

يابنت ياللي حول فلة خبيان

الله عليك أنتي من أيا عتيبه

لايا عيون اللي على الطرد ولهان

حر قطامي فعوله عطيبه

والقرن ذيل اللي تشعشع للأكوان

بنت الأصيل اللي طويل سبيبه

والردف يطوي الثوب والعود ريان

والخد بارق مزنة مستجيبه

الين من الماهود

بدّيت ذكـر الله على كل مـاصـار
يسـتـاهل الذكـرى عـزيز الجلالي

والكار للي صـار بالشرق مـسـمـار
بنحور الاعـداء مـايحـيله مـحـالي

الـين من المـاهـود.. وأقـسـى من الـنـار
يفـتل وينقض مـبـهـمـات الحـبـالي

ياشـيـخ أنا حـمـلي ثمـانين قنطار
عـجـزت والله مـاقـويتـه لحـالي

وألا أنت حـرٍ صـيـرمي وجـبّـار
شـيّـال صـعـبـات الحـمـول الـثـقـالي

شل عني الحـمل الذي فـيـه مـحـتـار
تلقى جـزاها عند منشي الخـيـالي

واللهم صلي على سـيـد الأخـيـار
المصطفى.. إخـتـامـهـا أول وتالي

الختم والصورة

ياراكب اللي جديد ويشتغل توّه
ماقط على الثويني فك ماطوره
عصير مر القليب والتانكي روّه
ملفاك ماجد ربيع الضيف أبو نوره
شيخ تبات الظرايا ماطفى ضوّه
يوم أقشر الناس حذفه دون حنجوره
قل له تراني نويت الكتب بالخوّه
مليت ياشيخ من خوّة هل الكوره
والله لاجي له من ورى نجد يعنوّه
لاجي بنفسي وأجيب الختم والصورة

ازرق الدخان

شي بقلبي واهجه مستمري
لولا أزرق الدخان يطفي لهيبه
سلط على الدخان لو هو مضري
له حزة عند إحتكام المصيبه
وأنا الذي ما أبدي على الناس سرّي
من خوف سودان الوجيه تحكيبه
أصبر على ضيم الدهر والتعرّي
من شان من يرضى عليّ الغليبه
وأبعد مجالي عن عيال التزري
من لاهوى قلبي دواد المغيبه
أخاف لي من مجلس ما يذري
في جانبه يوم حساسه صليبه
سوالف ما بين تجحد تقري
يجرح فؤادي عينة وأبتليبه
والله خلق بالكون لي ثلث بري
يكفن ثلثين البحر ويش ليبه
واليا بغيت الدرب ما نيب أطري
أمس للفرجة حبال النجيبه
وأقطع تهاتيه الخلا بالتجري
واللي يجيبه والي أمري يجيبه
يرضيني المقسوم خير وشري
سبحان من لا تعلم الناس غيبه

أحد على ربعه يحب التحرّي
للشر بلاس وخيره بجيبه
هذاك أنا يالربع منه متبرّي
لو عظني ناب الدهر ما انتخيبه
من خوف يضحك لي وهو يستفرّي
يفتل حبال السوء ما يندريبه
يفرح عليّ بكل شر يمرّي
وأن شاف يمي خير عني انهيبه

هوى الغربي

ياسهيف الذرعان زين الدلالي
قلبي تغير ماسمعتي صريره
صرير فرخ حده أقطم كحالي
طقه مقاف الريش وأخلف مطيره
ياعود ريحان نسع بالظلالي
حده هوى الغربي وزاد تهصيره
أخذ القلم وأكتب يمين وشمالي
ثم طول التاريخ بصر.. وبصيره

يلعب هوى

راكب اللي مخ ساقه خنازير وهوى
أشهب في مقدمه بارقين وعكس تاج
مترفي مترين مستبرم كله سوى
حايفه حطاب ماسمكره راع الكراج
منوة اللي لأهله مشفق وألهم نوى
يوم يفتح خط بين أربعه ثور عجاج
يوم يفتل للحرق والورق وسط إنزوى
ضد حرب وغرب والجمع ورجوم الحجاج
يوم أحده بالثلاثة مع اللفة عوى
عوي ذيب محتدينه مربية النعاج
ثابت مايحترك مرسي يلعب هوى
ارتفع جب ارتخى مثل طايرة المراج
يرتفع حطاب بعصير لبنيه رمى
شرق غرب شمال بيمين الأبتل يوم راج
عنبره والمسك سلطان من نور السماء
والذهب خوذه وماء العود الأصلي يوم فاج

تقطف زهر

عــز الله أني عن هوى البــيض تايب
لاشك ردتني على القــول ســاره
لا واهني من لاطرت له عــجــايب
بعــيــونهــا اللي للمــهــاوين إشــاره
ياشــبــه عــفــرأ ربّعت في الذنايب
ناشت عــفــيف وقــيّضت بالخــضــاره
تقطف زهر مــا علفــوها صــلايب
مــزيونة من يوم كــانت حــواره

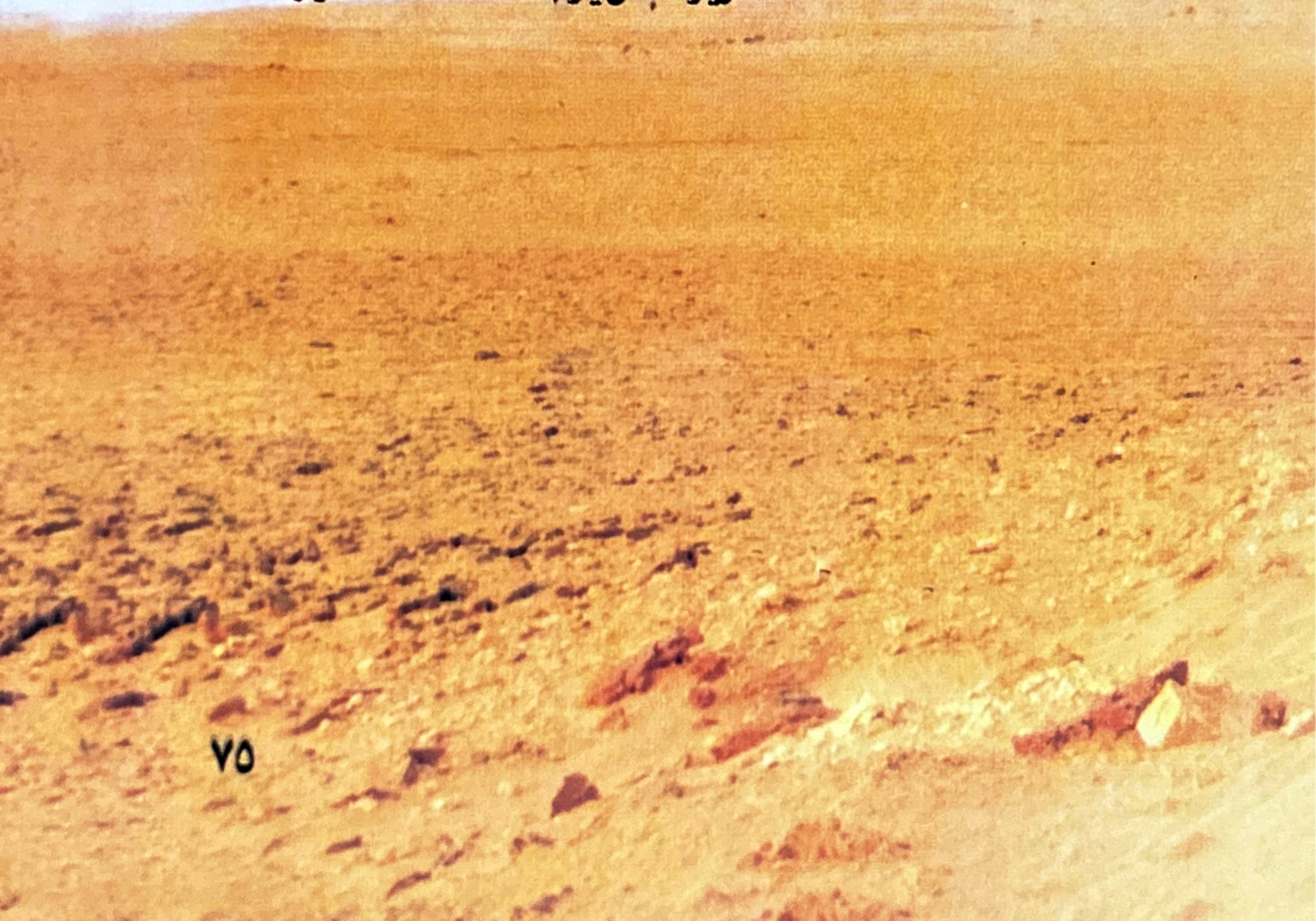

ماني وانا.. بندر

يالله ياجال الامور المهمه
تجلي وهج قلب.. برى حال راعيه

البر.. دجته.. والبحر رحت يمه
أدرج سبب حظ على الله مساعيه

يوم أن ولد اللاش رزقه على أمه
رزقي على اللي ميت القشع يحييه

ماني وانا بندر.. بياع دمه
يقطعك يابياع دمه ومهفيه

اللي يبيع لابسات الازمه
خبل يبا.. بيض العماهيج تغنيه

يزعل ليا جت ليلة الدول يمه
يرضى بسوق المال في أخوه وأبيه

خطو البخيل اللي يكبر معمه
يقرأ الكتاب وواجب الله يخليه

أما.. هرج له في رفيقه بنمه
والا عطى وأمه تضيع هقاويه

وجداه ياقطع اللحوم المخمه
قريب واللي قرينه عوانيه

لها الموت رشراش

يابدر ابن سلطان مـايبـرد الجـاش
الا .. نهـار فـيـه للجد تشـهـيـر
يفـــرح به الطيب ويكره به اللاش
ويقـوم عـجـه من قـراء عنز للنيـر
يغلق مـجال مـربطة خضـر الاجحاش
ويفـتح مـجـال مـخـرقين الطوابيـر
يزيـغ بـه قـلب المنافق وينحـاش
ويصـبـر بـه المؤمن ويرضى المقـادرير
مـاقـصـدنا يابدر في نجد نعـتـاش
الرزق عند مـدبر الخلق تـدبيـر
ابغى الذي بين المضـيح وعكاش
روقـيـة تزهى يديها الخـواصـيـر
تـتـبع لهـا نمرا .. بهـا الموت رشـراش
حـتى تعـاف مـقطعين المسـامـيـر

مدّوله الدريبيل

ياعبيد ياوجدي على شاي قبل أمس
شاي مزج ياعبيد بالزعفراني
امصلحه مركوز الأنهاد بالخمس
راعي ثمان كأنها القحوياني
وجدي عليها وجد من حمّل الجمس
في حملته ياعبيد سبع المعاني
يوم الطرد عدّت ثلاث بعد خمس
قامت تقطع قربته جدّعاني
مدّوله الدريبل مع مطلع الشمس
وجاه العريف وحدّره لسفواني

فياض البدع

ياراكب من فـوق زين المداقـيـر
قطع الحديد اللي عـريض مـقـاسـه
عليـه من ديوان زايد فـواتيـر
مـرهق سـلاطين الدول بالسـيـاسـه
اللي بحكمـه طوّر الشـرق تطوير
وابن الخليج النيم طيـر نعـاسـه
مـاعـارضوه الشرطه اللي على السيـر
حـيث أن رقـمـه دارسينه دراسـه
يوم ابتداء اللازم كـفخ كـفـخـة الطيـر
نصى يبـا اللي منقع الطيب سـاسـه
قـصـده لزوم عند شيخ المناصيـر
أبن سـويد اللي عليـه الرياسـه
مـودع فـيـاض البدع مـقـصب جزازير
كم من حـوار بالقـسـا قص رأسـه
ابو حـمـد ريف السنين المعـاسـيـر
اللي جـعـل كل المراجل لبـاسـه
عـدّك ليـا جيـتـه بروّوس المشـاهـير
روّوس الجـبـال اللي جنوبي حـمـاسـه
قل ياغـدير يازبون المخـاسـيـر
كـلامك اللي قلت طوّل عـمـاسـه
أمـا أعـتـذر لومـا تفـيـد المعـاذير
والا أنت طلع فـضـتـه من نحـاسـه

رستم قليبه

عـز الله أني جـزت عن كل مـاقـول
لاشك ردتني على القـول ضـيـحـه
لا يا عـيـون اللي ليـا صك بالجـول
منه أبرق الجنحـان عـجل مطيـحـه
ياعـود ريحـان رفع غـصنه الطول
رسـتم قليـبـه مـايهون ضـبـيـحـه
يوم اسـتـوى عـوده على داير الحـول
هجّـوا به التـجّـارمن زين ريحـه
ياشـيـخـة الخـفـرات بالزين ودلول
من مـات من سـبّـتك ربه يبـيـحـه

ضحك حجان

ياعبيد يوم إنك تبي الدرب عجلان
ردّ النقي ياعبيد حال وحيله
ماينرمي قول على غير نيشان
ومن لايثبّت حجته ويش هي له
صوتي وانا بندر طويل ليا بان
وان ماخشيت الرب ويش اختشيله
وان عوّدت للناس قوم وصدقان
ما احد بما نعني لأعدّي الطويله
وأن جيت أغني البيت وافي ومليان
ولولا معاني بالغنا ما اشتقيله
ماأحب ترديد الغنا مير مشحان
ماأدمح خطا اللي شاهده رأس ذيله
والا خطا الطيب زباد وريحان
لو يدّعي لي بالفنا وادّعيله
إن ضاق صدري شفي أمزح بالألحان
والا عن الزلات رجلي ثقيله
دنيا نبي تقزيرها ضحك حجان
وألا ترى صيّورها مستقيله
والرجل غاية ملحته قلب ولسان
وألا أن باقي جثته حنضليله
يارب تجعل لي من الذنب غفران
يافارج لأيوب عقب تهليله

حلال القوم

يوم جرالي بالوسيطا تواعيس
بالسهلة اللي مثل لبة

عنيا حلال القوم لايشتغل ريس
والماء خلص والموت قدم وزيره

في سهلة فيها المنايا متاريس
يبدي بها المشحون مافي ضميره

ماني وأنا بندر بهيس ولد هيس
هيس يدنغ عند حرمة قصيره

اليا بغيت أجلس ترى لي مجاليس
واليا بغيت أنهج دروبي عسيره

بالسلك يندار

يا منير ....

يبري الغليل اللي على القلب كالي
والا رفعت الصوت وابديت ماصار

من شان تدري ويش ولا بحالي
ما اكفاك مني سجّتي بعض الامرار

أنهج جنوب وحاجتي بالشمالي
أركض مع الدنيا كما ركض دوّار

يا ما كسب زندي ويا ما غدا لي
الله على اللي عايروها بالامتار

اطراز بنج شغلت بالعدالي
زادو هواها واطعموها من النار

حتى أمبير المنجضع عدّ صالي
نشت سماء ما جربوها مع القار

طارت مطير الطير ربع الكحالي
تلفي على اللي في طرف هجر سنجار

يشدي جبل سنجار بين الجبالي

باطراف بيته للمواجيب شنكار
معلاق كبش عند راعيه غالي

ثم قل لأبو بندر ترى الوقت دوّار
يفطن تراني ما أنفعه لو شكالي

أن زان وقته صار بالسلك ينذار
وان شان قص مروبعات الحبالي

كم واحد بين العماهيج هذار
مغترته نفسه بكبر الضلالي

يبلس على ريعه ويدنع بالأسوار
ويعدّ نفسه من حساب الرجالي

كفه بخيل وقلبه أنجس من الفار
أسود طرف وأدغم من السرمدالي

هذاك بعده خير ماكنت أبا ختار
أجزاه بالصدّات وأبعد مجالي

أبعد مجال الرجل عن كل هذار
واصبر على الصكات والعمر بالي

وليا وطني غبر الأيام بأوزار
غيري جماعه ماوطني لحالي

شفت الوزاء واشتلتلي منه قنطار

وأن جيت أعدل الشرق للغرب مالي

عبر على الدنيا من العسر لايسار

ماظنتي فيها حرام وحلالي

حرام للفنجال سوقه ليا فار

ألا على اللي يرخصون الريالي

وأنا الذي ما اقول في نجد شغار

وان كان أبه شغار ما أحد حكالي

حبة الكوع

يارب أنا لي حاجة صكة القوع
بأقصى بحر تسعين صكة نحرها
أصعب على المخلوق من حبة الكوع
وألا على الخالق بسيط خبرها
كم واحد جت له بساتين وزروع
وتراه مايدري من اللي بذرها
ابن اللئيم مشارك الكلب بطبوع
عينه على حرمة قصيره دورها
ما دارها خوف عليها من الجوع
خوف تفوته غرة ما سبرها

قطع البحور

مالوم عين تصطفق بعض الأحيان
شافت غرابيل الزمان الغريبه
ياكثير ما شافت وياقل الإيمان
بقلوب من بقلوبهم شك ريبه
من ينصح اللي يعتقد له بكهان
يشرك مع الله واحد مايثيبه
لو يصدق الكاهن طلع منه برهان
وافتك نفسه من حدوث المصيبه
لاشك كذاب خذو منه كذبان
والله صدق علام غيبك وغيبه
من سبته ياميت القلب ندمان
لعل قلبك للعمى ويش تبي به
انصحك ياللي رشك الشيب عميان
وادي جهنم حادر مع شعيبه
يطغيك زود المال والزود نقصان
غادي بسوق السؤ ليه تغدي به
لاتدعي بالمال رابح وخسران
يفلجك من زين العمل يدعي به

وأفطن لكلمة ويل يوم للإنسان

في موقف ماينفع المرء جيبه

للشر ميزان وللخير ميزان

تكتب ملائكة السماء وتعدي به

خذلك نصيحة واحد داج الأكوان

جرب غرابيل الدهر من نصيبه

من جاهد الدنيا بلا رووس جنحان

يصبر لصكات الزمان الرهيبه

وأنا الذي شفت الوزاء ياسليمان

برد الشتاء والقيض اكلني لهيبه

مانيب أهين النفس لو كنت جيعان

مايدنع الا الكلب عقب تهزيبه

والله يلولا كلمة قال ديان

حقي غدى به مانوى أنه يجيبه

لأشهر كما يشهر مع الجو شيهان

قطع البحور ولا حياة الغليبه

لجو على الناس قوم وصدقان

واخترت عنهم بعد مسرى النجيبه

ما أهبلك ياللي تلتوي لك بجابان
رجل وهو جبان لاتلتوي به
لاساتر عرضك ولاقاضي شآن
تكسب نزولك عقب مبدا الرقيبه
أبعد عن الجابان لو كنت عريان
ثوب من الجابان لاتكتسي به
يارب تجعل لي من الذنب غفران
ياباري لأيوب مما بلي به

قولة هلا

انحاس بالي يا محمد وصديت
من باعد الصدات قلت شطونه
ماني وأنا بندر بهيت ولد هيت
هيت يجامل خمة يكرهونه
من كثر ماجربت وأقبلت وأقفيت
قولة هلا من لايودك مهونه
لاشك تحتاج المراجل شفاليت
تحتاج شيء يقصر النذل دونه
عزم على الفرجة وقطع الخلا الميت
حتى عيال اليوم مايقطعونه
ثلاث [١] من كل المعاني تنقيت
واللي بقى كل الملا يقدرونه
ماأبغى جزاهن غير من خالق البيت
عمالهن للناس ماينفعونه

١- الصديق ، الخوي،
٢- الجارة ، القصيرة،
٣- الأمانة

زبدة قصيدة

عز الله أنه مال ماطال ياسعيد
مال السهر والليل طوّل رقيده
اللي من أول ليل مخلف نواسيد
أقعد غرير الهمّ لين استعيده
قم يارشيد ألحق وابا أقول يارشيد
الله عليك انتبه من أيا بديده
أما البديدة منك عند المواعيد
والا همّوك من زمانك زهيده
ابا أستفيدك كان جرّبت وتفيد
تنام وأسمك حول الاسماء الرشيده
لي قصة يشهد بها راضع الديد
يعدّها غيب الصلاب لطريده
طويلة عريضة بالتماجيد
يشبع بها الطيب فعول مجيده
طويلة عريضة بالمناقيد
يشبع بها النمام شين العقيده
جار الزمان وعاونوه الحواقيد
اللي لهم من قبل ذلك حقيده

يارشيد يوم أتعبتني بالتناشيد
خذلك من الدرويش زبدة قصيده

اذا عبدت الله وكثرت تعبيد
ترى محمد صفوة الخلق سيده

وترى أبرك الحجات يوم صدف عيد
وجمعة أسبوع صادفت يوم عيده

وأذكر لك الأجواد صدٍ وصواميد
وأنذال لاصدت ولامن صميده

وأذكر لك أقشر ماعلى السيد والبيد
اللي طمع بنت القصير الحديده

فضح قصيره عنده أنه كسب فيد
سولف بها للناس خطو البليده

سولف بجرح مالجرحه تضاميد
زاد الجروح بجرح ينزف صديده

ومن لاستر خلات غرات أجاويد
هذاك نقال الخبيثات بيده

واذا وطالك اللي وطاني تراديد
رد السؤال ولاتحير بريده

أضرب ثلاث بعشر وأجمع تفاريد

وأفرق على العشر القنيد بقنيده

واللي بقى لو تفرقه للمواديد

كم تفرقه بين الوديد ووديده

خل الذي سوّه تغنيه ياهويد

كل سمعها يوم غنت هويده

ابتد بحل وكل شيء بتفنيد

فهمت وألا غيّر أسمك حميده

أكفيك أنا يارشيد حلّ المراديد

أنا المجرب والتجارب أكيده

أنا الذي قد مرّني سلك تجنيد

خدمت به مدة سنين عديده

مرحول همّ وكل شيء له أجيد

أحيد زين وشين والهمّ أجيده

أسمع صرير القلب بين الحواديد

حدنه الأضلاع وأسمع صريده

صرير فرخ حدّه أقطم صواريد

أول طرد قدناش ثاني رجيده

هذا وأنا شفت الوزاء والتزاهيد

لا قول حي ولا تحت قبر بيده

والله ماهتني قاضي العمر ترغيد

إبن اللئيم اللي حياته رغيده

أهتني الكلب الحمر بالمراقيد

وضب الخلاء لو كان ياكل رديده

لحظات شعرية
على الطريقة
البندرية

يابجاد لو صادفك غرو صدفناه

على طلوع صفوف ثاني اعدادي

ماأدري يصفون الذهب من شفاياه

وألا بخده يزرعون الزبادي

أبو جديل يوم تدلج زواياه

سبّاح غبّات مع الموج غادي

●●●●●●●●●●●

يامشتري حظ جزى منه راعيه

ياسايم حظي تراني سموحي

أرخص عليك البيع ماني بمغليه

وأشرط عليك أنه سدوح لدوحي

●●●●●●●●●●●

خليتني ياشين مابين أخذهات

مابين خط النيل واسكندريه

أبو طراد اليا ذكر فايت فات

ساس الكرم والجود راع الحميه

●●●●●●●●●●●

حدر أبو منصور يمشيله قصودي
ماامشى به مع دروب الحنثويله
دلبحي.. لاذليل.. ولا حقودي
عزّ ربعه يامضيعة الجميله
ماوراه ألا زحازيح الفهودي
غيرهم هذّال وبناخي مهيله
●●●●●●●●●●●

ياغزيل يذكر بحزم الجلاميد
عليه من خلي ثلاث المواري
عينه وعنقه واجتواله مع الصيد
«ومبيسم يخلف صلاة.......»
●●●●●●●●●●●

الله على اللي شدّ ماهوب يابان
أبو ثلاث حلاق أسَ وحنيه
اللي أمبيره يعلن الحرب فتان
بينك وبين اللي بعيد نويه
ملفاه زيزوم المشاكل كحيلان
ولاقلته نذل طبوعه رديه
●●●●●●●●●●●

جيت الوكيل وعفت ماشفت يامنير
وأسرعت من دار الوكيل النكوفه
من فوق هاف.. مايشيل العقاقير
من زود فنه صافيات بلوفه

•••••••••••

راكب اللي يوم طب مع النفودي
كن صلفات الهبايب عج ويله
صوت سيره يوم غنى بالعمودي
صوت ذيب وايق رأس الطويله

•••••••••••

راكب اللي يوم واشك خط لينه
مثل شقرا واشكت جول الحباري
عيدهين مايوني من قرينه
ناشب في دنقله حمض الخباري
رافعين سليترد ومطولينه
مانبي صدرد يدق مع الحداري

•••••••••••

روح الهوز الخضر والخط خالي

يعجب السواق من زين تهويسه

ناص اللي من فداها كل غالي

من بلاوي سرعته دوب أستريسه

•••••••••••

يا عبيد غنت سيور الهاف

لا يابعد كل من غنّا

عرق الأبيتر رماه خلاف

دليلته واحد منا

•••••••••••

ياهل الونيت اللي يشق الدهوشق

يصفر صفير مفجرات السراعه

أما أركبوني يالنشامى بلاحق

والا أوصلو مرزوق مني وداعه

•••••••••••

ألا يانديبي فوق فورد ورد من شرق
على رأس قيره للعليمي تعاشيقه
على بابه الأيسر مكتوب نقل الطرق
وعلى بابه الأيمن تسهّل طواريقه
أبا ألفى ديار كل ليل عليها برق
يمدي العشب في الأدمات طالت به زماليقه
●●●●●●●●●●●

يوم إن يا المسكين ربعك مشاهيب
يا محراق ثوبك والوفاء ماتدله
ربعي تواجرة معيين بالطيب
من ساسهم عيّوا على الطيب كله
عبد العزيز اللي وفى بالمواجيب
حلو نباه ومجلسه ماتمله
●●●●●●●●●●●

....

ياعشير اللي تهزّأ بالبناتي
فوق هوز ماتوقفه الاشاره
يلحق المقفين مثل المقبلاتي

أولدزموبيلٍ ماقفه تحت العمارة

وان مشى قام يتحدى الطايراتي

••••••••••••

الله على اللي يوم يفتل عموده

يطلع ثرى أرض بعَد القيض ماها

ليا أونس ثقيل الترس يرخي عضوده

شيهانة ترخي المتون لعشاها

عدَه على اللي مايدرهم قعوده

وان صار زيزوم المشاكل حماها

قصائد رثائية كتبتها
حصة بنت غلاب العتيبي
في إبنها «بندر بن سرور»

برهج ضماياه

عديت عصر ودرج الحجر بملاه

والقلب عيا يستمع في مشيره

ياونتي يابدر قلب آه ثم آه..

على ثمر قلب غدا به دبيره

وجدي على من راح يابدر وجداه

وجد الطريح اللي عظامه كسيره

خلوه ربعه في نهار المثاراه

رموه عنهم في نحور المغيره

جاين لدمع العين يابدر مسقاه

يزي القطيع اللي صفت عنه بيره

لو ينشرا بالمال برهج ضماياه

صدر بعد معطان قاض صديره

عيني تهل الدمع من بعد فرقاه

مثلي جداه الدمع ياالله خيره

واجرّ قلبي جرّ غرب بعرقاه

من عيلم عوهن هماج مريره

علق سريحه فوق زرقا معقاه

هزع الوروك امتونها مستديره

جوّ غابه

ياونة ونيتها في عيد الاحباب
يوم ان كل راح يعايد أحبابه
قعدت مجبوره على غير ماطاب
ما كن لي ماجود حيّ قرابه
يالله يامطلق حكيمات الانشاب
يامدخلٍ من لاجبه والتجابه
ابرج لقلبٍ كن في اقصاه جذاب
غادٍ شبوبة نار ماحدٍ درابه
حزنه عميق ماتداويه الاطباب
كل طب يذكر له يزيد التهابه
عيّا يطيب مع الزمن جرح الاسباب
ولاهقوتي ذا الجرح يبري صوابه
في الليل دمع العين يالقرم صباب
وضوء النهار عن السفر جوّ غابه
لولاي اعدي يابجد راس مرقاب
واقنب قنيب مجوعات الذيابه
وانوح نوح اللي على الغصن لعّاب
واجور جور اللي عطيبٍ صوابه
تقول يشلع نومة القلب مخلاب
وفي وسط جوفي خلب طيرٍ هوابه

يأخذبي الهاجس

لولاي أعـدي الظهـر روس المنيـفـات
خطر شـديد الحـزن يقـضي عليـه
ياونة ونيـتـهـا عـشـرونات..
يون مـثلي من غـدى له شـفيـه
يابدر ليـتـه حي يرزق ولا مـات
لو هو ورى شط البـحـر مـا عليـه
في الليل كني في البـحـور الغـزيرات
ياخـذبي الهاجس على مـشـهـويه
ياخـذ بقلبي لاهف الحـز دورات
ويومي بحالي لين يبست عـصيـه
يابدر في قلبي طعـون مـجـيحـات
وجـرح على الغالي طعونه خـفيـة

عيّت تهيد العين والقلب ماتاب

والعين ماتنسى حد ودها به

اسمه غدى لي يابجد ذنب وحساب

وحسبي علي اللي يطري اسمه بجابه

لا اوحيت طاري اسمه خبث فيّ ماطاب

وراحت ضلوعي وسط جوفي حطابه

طويت حبل الياس عقب الرجا خاب

وازريت لاأنسى يابجد عهدنا به

إقرع شنه

يابدر كمي الحزن بيخ كنيني
من كثر ماكما بيخ السد كله
سرى عليّ إبليس وأثره لعيني
طرأ على قلب العنا ولعة له
جدواي من بندر أجر الونيني
أكامد العبره بوحه وونه
ما انساه لو طالت علي السنيني
كود ان نجم سهيل يخلف محله
واقلبي اللي طار عنه اليقيني
في وسط جوفي يقرع اقراع شنه
شن اليا حرك غدا له دنيني
لو بلّ في جزر البحر مايبله
ياونة ونيتها من كنيني
ونة كسير يسهر الليل كله
يجظ تالي الليل كسر الشنيني
فصين من عظم الظهر ضايعله
دور السنه فوق المخده حزيني
لاله صديق ولاعظام تقله

ونة جزع

ياونة ونيـتـهـا في حـجى الروح
ونة جـزع مـاهيب ونة مـودة
ياجـهـاد ضـاق بي الوطن وين أبا أروح
ولا عـاد لي ياجـهـاد في البـقع لذه
لـولا طـويـل الـرجـم يـابـدر لأروح
مـيـر أبدي المرقـاب والشـوف أمـده
يبـدي طويل الرجم من كـان مـجـروح
لولاه يبـدي الرجم ينبـاح سـده
يويق في المرقـاب لومـاش مـصلوح
ورجله لمبـدأ في الجبل مـسـتـعـده
مـاغـيـر اكـابد عـبـرة العين وتفـوح
والجـسم من قـو القلق راح قـده

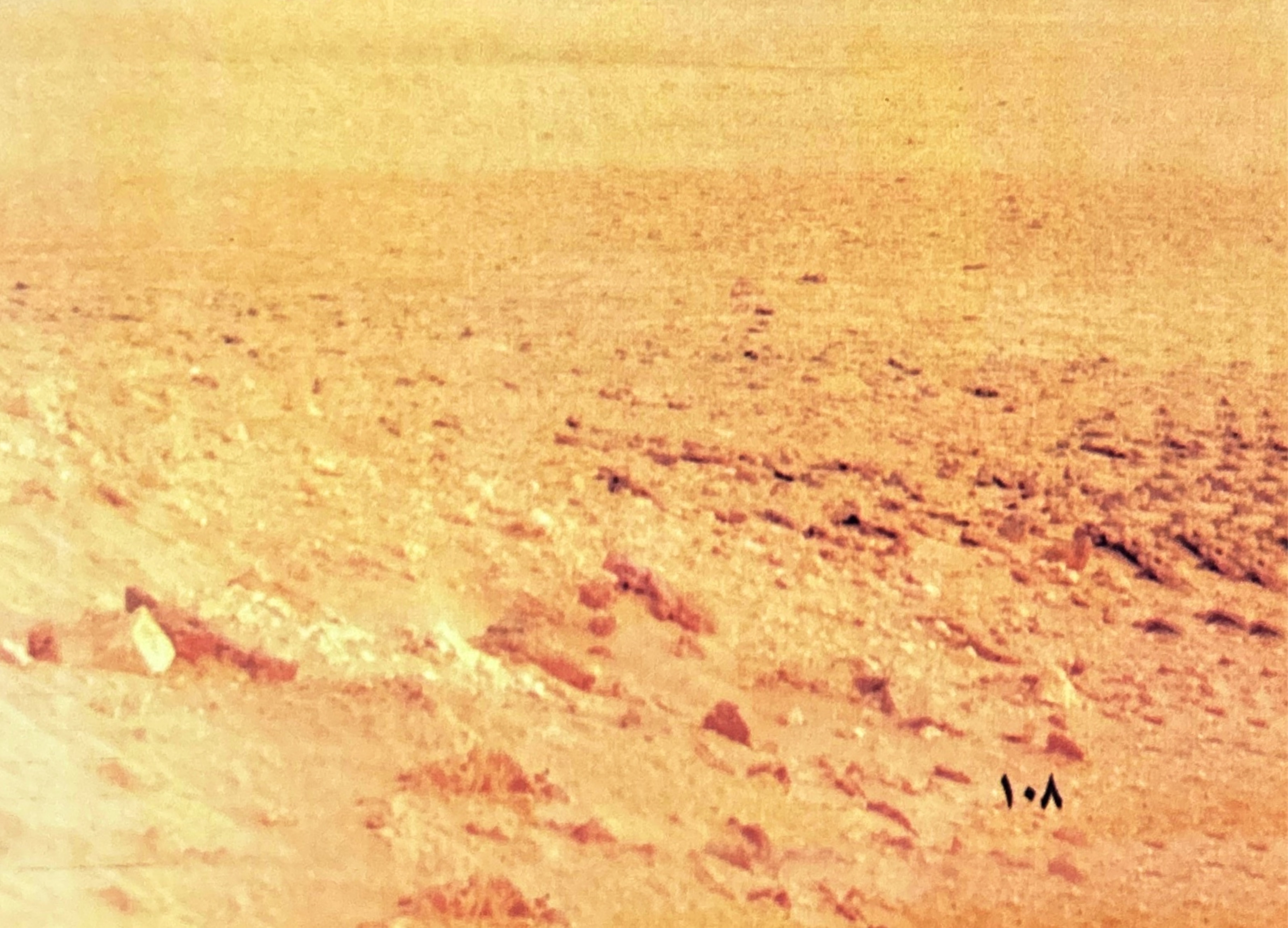

الضلع القصير

طويت حبل اليأس يابدر دونه
وجاني عليه من الأزاء ماكفاني
في الليل جسمي مقلقاته همومه
والعين تسهر ماتذوق المنامي
عليه روحي يابسات شنونه
وحرّه على الضلع القصيّر كواني
أمشي وقلبي يابسات غصونه
ومني صناديق الضماير حطامي
ابلا مرض حالي تقول مهيومه
والكبد صامت عن لذيذ الطعامي
اللي عليه القبر ركزت وسومه
وجدي على لاماه وجد الضوامي
حرّه سطا ماعاد تبراء وسومه
ولاعاد يمحى وسم حزنه دوامي
يابدر متى الوسم تدخل حتونه
من نو مزن مانشا بالغمامي
أباه يزي القبر من ماء مزونه
يزيه ربان السحاب الهشامي

ضف الجناحين

ياونة ونيـــتــهـــا تالي الليل
مـاونهـا مـثلي ياكـود الحـزيني
واطيـــري اللي عـــقب ضف الجناحين
ورحل بجنحـان الســعـد للشنيني
جاه القدر وامسن خـواته مـحـازين
وامـة تصـفق بالشمـال اليمـيني
تقنب قنيب مـجـوعـات السـراحين
وتجـر صــوت يفـجع النايميني
ياالله ياقـــابل صـــلاة المصلين
ياللي لبـيـتك لبـوا المحـرميني
يارب عـاوضني بعـد قـرة العين
وياربي ابرد واهسي باليـــقـــيني

هجف البيارا

يابدر لاسقا الله شرات مداويح
على أيسر الحظ المسند يسارا
وطيتهنه والمواتر مشاويح
مريتهن الظهر وسط النهارا
شبحت من بين الشرات المداويح
شوفي بما قف سيد عيني جهارا
قلت أوقفولي يالوجيه المفاليح
ربع النقيقه ياطوال العمارا
خلوني أروح ماقفه مسير لو ريح
واينشد الميقاف واهل الديارا
ابنهمه باسمه وأناديه واصيح
جسمه على اسمه مايعوق الخيارا
انهل دمعي والضماير مجاريح
عزي لمن مثلي جداد العبارا
للحز في كبدي طعون مجاويح
وعلي حمل الحزن يابدر جارا
الحزن ياخذبي ردود منافيح
وأوما بجسمي بين ليل ونهارا
واشف حالي شف ذود المصاليح
شفوا غناته مرخصين العمارا
عدوا به الجهمة فقرة شلاتيح
على طلوع الشمس وقت السفارا

راحت نياقه في يدين المشافيح

وقفوا عليها شارين البهارا

وقف يخايلها دموعه خذاريف

وعقب الغناة امسوا عياله فقارا

أوونتي ونة حمام مواليف

جر الغناني فوق هجف البيارا

ولاخلوج جاء ولدها صواديف

بكر سخيف جاء ولدها الدمارا

مخلج تويق مع الغبا والمشاريف

وترجع تشم البو جلد الحوارا

جلد على ضمة حشيش مهاشيف

أحنت عليه وزادها بنهشارا

شناح سنادي

ياونة ونيتها واعمت العين
والثانية يابد رشقق فؤادي
النوم ماهملج على محجر العين
ولاذاق نون العين حلو الرقادي
ياطير يوم انك تضف الجناحين
وتروج من فوق الحضر والبوادي
ياطير ما عينتلي قرة العين
عينت طيري يأشقر الريش غادي
ياطير قهقر باوصفه لك انا زين
شيمي وطيري عن عدوه حيادي
طيري هدف منبوز فج العضادين
واليا انتهض صدره شناح سنادي
بين خرش ياطير مابين لونين
مقرنس ماهوب تبع اردادي
طيري ماهوب من الطيور الشياهين
ناد ربحرتو السعد منه بادي
حره يخلي الكبد ياجهاد قسمين
وحزنه يخلع القلب جوف الفوادي
يالله ياجابر عظام المصابين
يالمعتلا المعبود رب العبادي
يابارج لأيوب حين بعد حين
تبرج لجسم من عنا الحزن بادي

الخاتمة

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الغفار، أحمده أبلغ حمده وأزكاه، وأشمله وأنماه، وأشهد ألا إله إلا الله البر الكريم، الرؤوف الرحيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر النبيين وسائر الصالحين ومن اتبعهم بهدي الى يوم الدين وبعد...

فإنني وأنا أقلب الصفحات الأخيرة من هذا الديوان تنتابني الكثير من المشاعر أكثرها مليئة بالغبطة والسرور والبعض فيه الكثير من الألم، أسعد لأنني استطعت أن أقدم عملاً أحسب أنه يُعدُّ بداية الطريق لكشف أغوار اللحظة الشاعرية المتميزة لدى بندر بن سرور، وأفرح لأنني قدمت شيئاً متواضعاً إلى روح المرحوم كما لبيت في نفس الوقت رغبة الكثيرين من محبي شعره.

لكنني وأنا في قمة النشوة والاحتفال بإصدار الديوان الأول لبندر بن سرور لا تخلو مشاعري من الحزن،لأنني أخشى أن أكون مقصراً بحق هذا الشاعر الكبير بل على يقين تام أنني مقصراً كل التقصير إذ لم أخرج عملاً متكاملاً يوازي مكانة بندر بن سرور لدى محبيه.

ولكن عزائي الوحيد أن العمل الإنساني مهما بلغ من الجودة والتميز فسيظل ناقصاً، لأن الكمال صفة انفرد بها المولى جل شأنه، ومع ذلك فإن الإنسان دائماً ما يطمح إلى التطور والنفس البشرية غالباً ماتتوق إلى التقدم، ذلك ما يشدني إلى الحلم بعمل أكبر،يلبي رغبتي الجامحة في توصيل صوت شاعرنا الكبير الى القراء بكل ما فيه من صدق وقوة وجمال، أعني ديواناً مزيداً مشروحاً يحوي نبذاً من حياة الشاعر ومناسبات بعض قصائده، مثل هذا العمل هو الحلم أرجو من الله أن يتحقق في المستقبل القريب.

وفي الختام أرجو المعذرة من القراء، إن ظهر مني خطأ أو تقصير فأنا مجتهد أرجو من الله المثوبة والأجر، كما أنني لا أستغنى عن ملاحظات

النقاد والعارفين بالأدب عامة والشعر الشعبي بشكل خاص مؤكداً لهم أنني أتقبل انتقاداتهم بصدر رحب ما دام هدفنا واحد وهو خدمة الأدب والثقافة والتراث.

فما قمت على هذا العمل الشاق إلا حباً في الأدب والشعر، وتقديراً وعرفاناً لإنسان عاش منشداً ومات منشداً وبقي نشيده خالداً يصدح في أركان الجزيرة العربية رحم الله بندر بن سرور فلقد كان إنساناً نبيلاً قبل أن يكون شاعراً مشهوراً.

وتقبلوا تحياتي

والله ولي التوفيق

عماد العتيبي

الفهرس

م	القصيدة	الصفحة	م	القصيدة	الصفحة
١	الاهلام	٥	٤٢	حمد الرهوف	٦٢
٢	ولالة بندر ونشاقه	٦	٤٣	المال مثل الغي	٦٣
٣	بندر بن سرور شاعراً	٩	٤٤	الهوى والنار	٦٤
٤	حمد الرفاعي	٢٢	٤٥	تل الرشاء	٦٥
٥	غيبوبة الهم	٢٤	٤٦	بيّدت الورق	٦٦
٦	الشاور غشاني	٢٥	٤٧	نو تهدر	٦٧
٧	البيت الأبيض	٢٧	٤٨	الله عليك	٦٨
٨	اسطحك بالجوف	٢٨	٤٩	البين من الماهود	٦٩
٩	طروق الود	٢٩	٥٠	الختم والصورة	٧٠
١٠	قاد السبب	٣٠	٥١	ازرق الدخان	٧١
١١	يركز هدفها	٣١	٥٢	هوى الغربي	٧٣
١٢	طولن بالوقوفي	٣٢	٥٣	يلعب هوى	٧٤
١٣	شيب الفلاحي	٣٣	٥٤	تقطف زهر	٧٥
١٤	صنايع يهود	٣٤	٥٥	ماني وانا بندر	٧٦
١٥	حج الجمل	٣٥	٥٦	لها الموت رشاش	٧٧
١٦	عبد لصوت الحق	٣٦	٥٧	مدو لها الدربيل	٧٨
١٧	رحتني الأيام	٣٧	٥٨	فياض البدع	٧٩
١٨	لنقلة ميم	٣٨	٥٩	رستم قلبيه	٨٠
١٩	سرد الاتفاق	٣٩	٦٠	ضحك حجان	٨١
٢٠	مرملات حيل	٤٠	٦١	حلال القوم	٨٢
٢١	فضل من الطيب	٤١	٦٢	بالسلك يابندر	٨٣
٢٢	يوم الدفينه	٤٢	٦٣	حبة الكوع	٨٦
٢٣	هلوه ساعة	٤٣	٦٤	قطع البحور	٨٧
٢٤	نيب النصارى	٤٤	٦٥	قولة هلا	٩٠
٢٥	صك التراب	٤٥	٦٦	زبلة قصيدة	٩١
٣٦	تمر الفوادي	٤٦	٦٧	لحظات شعرية	٩٥
٢٧	شقر الوحوش	٤٧	٦٨	قصائد رثائية كتبتها والدة بندر	١٠٢
٢٨	معبد وجيه الناس	٤٨	٦٩	برهج ضماياه	١٠٣
٢٩	ملاعب الجو	٤٩	٧٠	جوّ غايه	١٠٤
٣٠	فوق العنيه	٥٠	٧١	يأخذ بي الهاجس	١٠٥
٣١	من حرك الجنون	٥١	٧٢	إقرع شنه	١٠٧
٣٢	عزوه روق	٥٢	٧٣	ونة جزع	١٠٨
٣٣	قشر العيون	٥٣	٧٤	الضلع القصير	١٠٩
٣٤	خطلة التماتيك	٥٤	٧٥	ضف الجناحين	١١٠
٣٥	ملز الشوخ	٥٥	٧٦	هجف البيارا	١١١
٣٦	حر اليا روح	٥٦	٧٧	شناح سنادي	١١٣
٣٧	الخطايا محابيل	٥٧	٧٨	الخاتمة	١١٤
٣٨	لواي سيب القوع	٥٨	٧٩	الفهرس	١١٦
٣٩	ما سز غرسه	٥٩			
٤٠	روس الطوال	٦٠			
٤١	علق حبالي	٦١			

حقوق الطبع محفوظة للناشر ـ المعد
الطبعة الأولى - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الموزعون
المملكة العربية السعودية
الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
ت ٤٨٧١٤١٤ فاكس ٤٨٧١٤٦٠ الرياض

ح عماد مطلق علي العتيبي ، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العتيبي ، عماد مطلق علي

ديوان بندر بن سرور .- الرياض

١٢٨ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٦-٠٢٤-٣٨-٩٩٦٠

١ -الشعر الشعبي السعودي أ - العنوان

ديوي ٨١١,٠٩٥٥٣١ ١٤٥٧ / ٢١

رقم الايداع :١٤٥٧ / ٢١

ردمك : ٦-٠٢٤-٣٨-٩٩٦٠

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
هاتف : ٢٦٩٠٤٥٥ - ٢٦٩٠٤٥٦

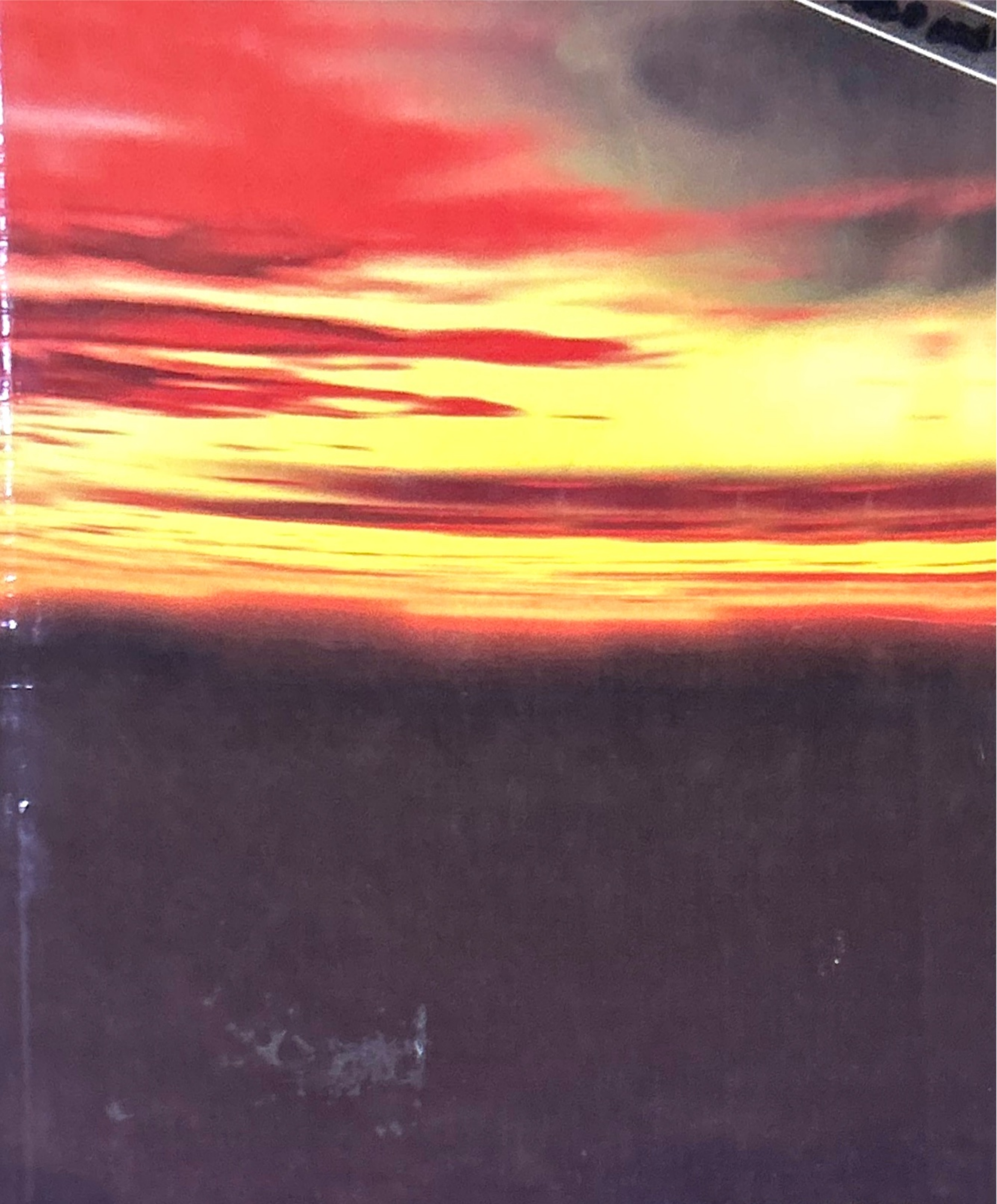

مطابع الفرزدق التجارية
هاتف:- ٢٦٩٠٤٥٦ ـ ٢٦٩٠٤٥٥

ردمك: ٦ - ٠٢٤ - ٣٨ - ٩٩٦٠